الأمم المتحدة

A/C.3/75/SR.5

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون

الوثائق الرسمية

Distr.: General
19 January 2021
Arabic
Original: English

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة بوغياي ..... (هنغاريا)

ثم: السيدة أوجينيو (نائبة الرئيس) ..... (الأرجنتين)

ثم: السيدة بوغياي ..... (هنغاريا)

المحتويات

تنظيم الأعمال

مناقشة عامة *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

20-13176 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتِحَت الجلسة الساعة 15:10.

تنظيم الأعمال

1 - **السيد المحمصاني** (أمين اللجنة): تلا قائمة بأسماء المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة والخبراء الآخرين الذين من المقرر أن يقدموا عروضا إلى اللجنة في دورتها الحالية.

2 - **الرئيسة**: قالت إنها تعتبر أن اللجنة، جريا على الممارسة السابقة، ترغب في دعوة المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان والخبراء الآخرين إلى تقديم تقاريرهم إلى اللجنة والتحاور معها.

3 - *تقرر ذلك.*

4 - **السيد غونزاليس بهماراس** (كوبا): قال إن وفد بلده ممتن للأمانة العامة لمعالجتها عددا من الشواغل المتعلقة بقائمة أسماء المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة والخبراء الآخرين، غير أنه يلزم تعزيز التنسيق مع الدول الأعضاء في إعداد القائمة والتحضير للحوارات التفاعلية من أجل تحسين الكفاءة وتوفير الوقت، ولا سيما بالنسبة للوفود الأصغر حجما.

5 - وأضاف قائلا إن كل وفد يُفتَرَض أن يحصل على تصريحين لدخول قاعة الجمعية العامة، غير أن ثلاثة ممثلين عن وفد الولايات المتحدة الأمريكية كانوا موجودين في القاعة في وقت واحد في الجلسة الصباحية التي عُقِدَت في هذا اليوم، وهذا معناه إما أنّ الوفد تلقى أكثر من تصريحين أو أنّ الممثلين يُسمَح لهم بالدخول دون تصاريح، وهو ما يشكل خطرا على صحة جميع الحاضرين. ولئن كان وفد بلده ليس مندهشا إطلاقا من أنّ وفد الولايات المتحدة ربما يكون قد حصل على تصاريح أكثر أو أُتيح له إدخال عدد أكبر من أي وفد آخر، فإن مبدأ المساواة في السيادة هو جوهر الأمم المتحدة ويجب أن يُحتَرَم.

6 - **السيد الخليل** (الجمهورية العربية السورية): تكلم في إطار نقطة نظام، فقال إن وفد بلده يشاطر ممثل كوبا الآراء التي أعرب عنها. وأشار إلى أن الرئيسة لم تستجب بعد للشاغل الذي أثاره في جلسة سابقة بشأن استخدام مصطلحات غير ملائمة في سياق اللجنة والأمم المتحدة.

7 - **الرئيسة**: قالت إنها استشارت مكتب الشؤون القانونية، وإن معالجة المسألة ليس من اختصاص الأمانة أو الرئيسة.

مناقشة عامة *(تابع)*

8 - **السيدة نصر الله** (العراق): قالت إن التعاون الدولي ضروري جدا لمكافحة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، لا سيما من خلال مساعدة البلدان التي تصارع من أجل الحد من انتشار المرض بسبب عدم كفاية الهياكل الأساسية للرعاية الصحية وبسبب التحديات الاقتصادية والأمنية المقترنة بذلك.

9 - وأضافت قائلة إن العراق اعتمد، في نطاق قدراته المحدودة، سلسلة من التدابير الاحترازية لمكافحة الجائحة واحتواء أثرها، وإن كان لا يزال لديه الكثير مما ينبغي عمله. وفي الوقت نفسه، فالعراق يواصل مكافحة الإرهاب، الذي هو آفة أخرى ذات أبعاد وبائية، بعد أن حرر مدنه من قبضة الإرهابيين، بفضل إرادة الشعب العراقي والدعم الدولي وتضحيات قواته الأمنية. غير أن الحرب على الإرهاب والتطرف العنيف لا تزال مستمرة.

10 - واستطردت بقولها إن العراق لا يزال ملتزما بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وفقا للصكوك الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة. فالدستور العراقي يكرس حرية الدين والمعتقد والرأي وغيرها من الحريات. وعلاوة على ذلك، انضم العراق مؤخرا إلى مجموعة أصدقاء ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد.

11 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها تعمل بلا كلل على تعزيز مبادئ العدالة والمساواة في جميع التشريعات الوطنية بسن قوانين تنظم الحقوق والمسؤوليات وتمحو جميع أشكال التمييز العنصري. وقد أُدمِجَت الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في القوانين الوطنية والدستور.

12 - وواصلت كلامها فقالت إن الأطفال في العراق، الذي يعيش في خضم مأساة إنسانية كبرى، وقعوا ضحايا لانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان على أيدي العصابات الإرهابية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. واستجابة لذلك، فالحكومة العراقية تستعرض القوانين الوطنية ذات الصلة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعتمدت في عام 2019 مشروع قانون بشأن حقوق الطفل يُجَرِّم تجنيد الأطفال واستخدامهم كجنود.

13 - وأشارت إلى أن العراق ملتزم ببذل الجهود من أجل وضع برنامج وآليات لتمكين المرأة العراقية، كي تتمكن من المشاركة في عملية صنع القرار، وبالتالي من بناء مستقبل أفضل لها ولبلدها.

14 - ومضت قائلة إن حكومة بلدها وضعت برنامجا يهدف إلى إنشاء نظام متكامل للحماية الاجتماعية يحتوي على شبكات ضمان اجتماعي من أجل تمكين فئة الشباب والفئات الضعيفة، وخصوصا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن. وتهدف التشريعات ذات الصلة إلى توفير الحماية لكبار السن العاملين في القطاع الخاص وتمكينهم حتى يتسنى لهم أن يعيشوا حياة آمنة وكريمة. ويؤيد العراق الدعوة إلى صياغة صك دولي لكبار السن، ويشدد على ضرورة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على أساس إطار دولي لحقوق الإنسان.

15 - وفي الختام، كررت الإعراب عن تضامن بلدها مع الشعب الفلسطيني، وقناعته بأن حل قضية فلسطين ودعم حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، سيسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي والعالمي.

16 - **السيد كابابيرو خيناري** (باراغواي): قال إن حكومة بلده تُكثِّف جهودها الرامية إلى مكافحة جائحة كوفيد-19، حيث تولي الأولوية لحياة الناس وصحتهم، وتكفل بحماسة الحريات المدنية والسياسية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للجميع، ولا سيما الأشد ضعفا. ويجري التوسع في خطط التنمية الاجتماعية والبرامج الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع وعدم المساواة، وكفالة الحصول على العمل اللائق، والإدماج الاجتماعي. فبالإضافة إلى برامج التحويلات النقدية المشروطة وبرنامج دعم كبار السن، أُطلِقت ثلاثة برامج لضمان الأمن الغذائي لأشد الأشخاص ضعفا، بمن فيهم أولئك الذين يعملون لحسابهم الخاص أو الذين فقدوا وظائفهم.

17 - وأضاف يقول إن حكومة بلده تنفذ مشروعا لحماية النساء والأطفال والمراهقين من العنف الجنساني في سياق الجائحة. وتُعمِّم الحكومة أيضا خطتها الوطنية الرابعة لتحقيق المساواة، التي تركز على مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة ومشاركتها الاجتماعية والسياسية. وبالإضافة إلى ذلك، فهي تضع سياسة وطنية للرعاية وقانونا بشأن السياسات العامة المتعلقة بالمرأة الريفية.

18 - وتابع قائلا إن حقوق الإنسان مكفولة لجميع الفتيات والفتيان والمراهقين في باراغواي. ومن أجل دعم حق الأطفال في العيش في أسرة، وافقت الحكومة مؤخرا على قانون جديد بشأن الرعاية البديلة والتبني. وهي أيضا تعزز آليات الوقاية من إساءة معاملة الأطفال، مع مراعاة تدابير الإغلاق أثناء الجائحة.

19 - وأردف بقوله إن خطة الإنعاش الاقتصادي التي أطلقتها الحكومة تشتمل على تدابير في مجالات الحماية الاجتماعية، والاستثمار العام في توفير الوظائف، وتوفير القروض الإنمائية، بالاقتران مع تنفيذ إصلاحات تهدف إلى إتاحة التقدم نحو تحويل الدولة.

20 - ومضى يقول إن الحكومة تضع خطة لمواصلة تنمية مجتمعات الشعوب الأصلية الأشد ضعفا، وتضع، بالتنسيق مع المجتمع المدني وزعماء الشعوب الأصلية والأطراف المهتمة الأخرى، خطة وطنية للشعوب الأصلية، تستند إلى نظرتهم إلى العالم وتعزز الممارسات الجيدة في مجال الحوار بين الثقافات. وقد نشرت المعلومات المتعلقة بالتدابير العامة للوقاية من كوفيد-19 بلغات الشعوب الأصلية. وتشكل لغات باراغواي الأصلية الـ 19 جزءا أساسيا من الهوية الوطنية، ولذلك تعمل الحكومة دائما على حمايتها واحترامها وتعزيزها.

21 - **السيد لام باديا** (غواتيمالا): قال إن جائحة كوفيد-19 أثرت على اقتصادات البلدان النامية بشكل غير متناسب مع غيرها. وستشكل تعددية الأطراف عاملا أساسيا في الخروج من الأزمة، ويجب على الحكومات أن تعمل مع بعضها من أجل تنفيذ استجابة متحدة.

22 - وأضاف قائلا إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ما زال، بعد سبعة عقود من اعتماده، يمثل هو وتنفيذه الشامل أولوية للإنسانية. وتبدو التوقعات الحالية غير مشجعة في بعض الأحيان، بالنظر إلى انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة التي لا تزال تؤثر على أضعف الفئات السكانية، بمن فيهم الأطفال والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن والمهاجرون والشعوب الأصلية والشباب. غير أنه منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948، عُزِّزَت الآليات والصكوك الدولية بالتركيز على قضايا محددة، مثل الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأُحرِز تقدم كبير في تعزيز حقوق الأطفال والعمال المهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة، وحق الشعوب في تقرير المصير وحماية اللاجئين. ويعد اعتماد نظام روما الأساسي وإنشاء المحكمة الجنائية الدولية من ضمن الإنجازات الهامة الأخرى التي تحققت في مجال حقوق الإنسان والعدالة الجنائية.

23 - وأردف بقوله إن تعزيز التنمية الاجتماعية يتطلب نهجا تحويليا جديدا يعالج بفعالية المشاكل المعقدة والمتشابكة بصورة متزايدة التي نشأت وزادت حدتها في السنوات الأخيرة، مثل اتساع الفجوة بين الجنسين وزيادة الفقر. ويجب اغتنام الفرصة التي تتيحها خطة التنمية

المستدامة لعام 2030 لتقليص الفجوات الناجمة عن عدم المساواة التي تؤثر بشكل مباشر على الفئات الأكثر ضعفا.

24 - ومضى يقول إن حكومة بلده تسعى باستمرار إلى ترسيخ الآليات الوطنية والدولية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، مع التركيز على منع الانتهاكات. وهي تعيد حاليا تنظيم عمل الوزارات من أجل معالجة مسألة الامتثال لاتفاق إقامة سلام وطيد ودائم والاتفاقات المتعلقة بحقوق الإنسان والاضطرابات الاجتماعية بطريقة تتسم بالكفاءة وتَحَمُّل المسؤولية والشمول. وقد جُمِّعَت التزامات غواتيمالا الدولية في سجل مُفصّل من أجل كفالة المتابعة المناسبة للتقارير والتوصيات الصادرة عن آليات حقوق الإنسان في منظومة الأمم المتحدة وعن منظومة البلدان الأمريكية على حد سواء.

25 - **السيد مختار** (تشاد): قال إن حكومة بلده قامت، في إطار جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تبذلها، باتخاذ خطوات هامة من أجل تخفيف العبء عن النساء، بمن فيهن نساء المناطق الريفية. وعلى سبيل المثال، فقد أتاحت للنساء الائتمان البالغ الصغر لتمكينهن من إيجاد أنشطة مدرة للدخل، تؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأسر. وأُحرِز أيضا تقدم في إتاحة التعليم للفتيات. وبمبادرة من الرئيس، خُصِّصَت للنساء نسبة 30 في المائة من جميع المناصب التي تُشغَل بالانتخاب أو بالتعيين.

26 - وأضاف يقول إن تدابير محددة أُعتُمِدَت لإنهاء زواج الأطفال. فالقانون الذي يحظر زواج الأطفال يحدد السن الدنيا للزواج بـ 18 سنة وينص على معاقبة أي شخص يجبر قاصرا على الزواج بالسجن لمدة تتراوح من 5 إلى 10 سنوات وغرامة. والزعماء الدينيون والتقليديون وأعضاء المجتمع المدني يشاركون بنشاط في مكافحة زواج الأطفال.

27 - وتابع قائلا إن حكومة بلده تولي الأولوية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في صياغة السياسات العامة وتنفيذها. غير أن المشاكل الاقتصادية التي تواجهها تشاد منذ عام 2014 والسياق الأمني الحالي يحدان من قدرة الحكومة على كفالة الرفاه للشعب التشادي. وتدعو تشاد، بوصفها بلدا ناميا، شركاءها إلى تقديم المساعدة للتغلب على تلك التحديات التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19.

28 - وأردف بقوله إن تقدما كبيرا تحقق في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية منذ بزوغ فجر الديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر 1990. ومن منطلق وفاء تشاد لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأهدافهما، فهي تعيد تأكيد التزامها بعالمية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة وترابطها والتزامها بتعزيزها وحمايتها، مع احترام مبادئ سيادة الدول وعدم التدخل وعدم التسييس.

29 - وأشار إلى هونغ كونغ وشينجيانغ، فقال إن وفد بلده يؤكد من جديد دعمه لإيجاد حل، ويشدد على ضرورة معالجة قضايا حقوق الإنسان مع احترام مبادئ القانون الدولي، ولا سيما سيادة الدول، بروح الاحترام المتبادل والحوار البناء.

30 - **السيد بليفي** (سان مارينو): قال إن بلده يرحب بالقرار الجامع 306/74 بشأن جائحة كوفيد-19 الذي اتخذته الجمعية العامة في الفترة الأخيرة، والخطة الاستراتيجية للتأهب والتصدي التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19، وصندوق الأمم المتحدة لمواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها. وانضم بلده إلى النداء العالمي الذي أصدره الأمين العام من أجل إنهاء جميع أشكال العنف ضد المرأة في كل مكان، بما في ذلك في المنزل.

31 - وأضاف قائلا إن التقدم على طريق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات يشهد انتكاسات في ظل المناخ الحالي الذي زاد فيه عدم اليقين. ولا بد من كفالة حصول جميع الأطفال على خدمات التعليم والتغذية والرعاية الصحية الشاملة والعالية الجودة، ومنع وقوع جميع أشكال العنف ضد الأطفال والتصدي لها، بما فيها العنف المنزلي، وإساءة المعاملة والاستغلال الجنسي سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها، والتنمر السيبراني، وسد الفجوة الرقمية. ورحبت سان مارينو، بوصفها عضوا في فريق الأصدقاء المعني بالأطفال والنزاع المسلح، بالنتائج الإيجابية التي تحققت في اتجاه إنهاء الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة ومنع وقوعها. ومع ذلك، فعدد الانتهاكات المتحقق من وقوعها ضد الأطفال لا يزال يثير القلق والتعليم لا يزال يتعرض للاعتداءات.

32 - واستطرد يقول إنّ من المهم أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها أن تُخَفَّف آثارها السلبية على صحة كبار السن وحياتهم وحقوقهم ورفاههم. وينبغي دعوة كبار السن للمشاركة في مواجهة الجائحة. ويواجه الأشخاص ذوو الإعاقة أيضا اختلالا خطيرا في عملهم وتعليمهم وحصولهم على خدمات الحماية الاجتماعية وغيرها من خدمات الدعم. وينبغي أن تكون جهود الاستجابة والإنعاش العالمية شاملة لمسائل الإعاقة وأن تحمي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم. وغالبا ما يواجه المهاجرون تحديات مثل ظروف المعيشة والعمل غير الملائمة، والمعارف والشبكات المحلية المحدودة، وكراهية

الأجانب، والتمييز، والافتقار إلى إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والخدمات ذات الصلة، والاستبعاد من الاستجابات التي تضطلع بها البلدان المضيفة. واعترافا بالدور الأساسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تعزيز حقوق الفئات الأشد ضعفا وحمايتها، ستدعم سان مارينو جميع المبادرات الرامية إلى تحقيق هذا الهدف.

33 - **السيد غاستورن** (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن بلده نجح في تحسين دخل الفرد في إطار جهوده الرامية إلى تحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وبدأت الحكومة الحالية في تطبيق مجانية التعليم الابتدائي والثانوي، مما أدى إلى تحقيق تكافؤ الجنسين في المدارس الابتدائية والثانوية. واستمرت الحكومة في ضمان توافر الأدوية والمعدات الطبية في المستشفيات والمرافق الصحية والمستوصفات، وتحسين إمكانية الوصول إلى المرافق الصحية. وأدى بناء الهياكل الأساسية للمياه وإصلاحها إلى تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة والمأمونة في معظم المناطق الحضرية والريفية.

34 - وأضاف قائلا إن حكومته أجرت تغييرات مهمة في الآليات القانونية الوطنية لضمان إدماج الفئات الضعيفة وإنها مستمرة في تيسير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية. ووضعت الحكومة أطرا وطنية لتوجيه جهود المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وعممت أهداف المساواة بين الجنسين في جميع سياساتها وبرامجها.

35 - وأردف قائلا إن حكومة بلده تواصل العمل عن كثب مع الحكومات الوطنية والشركاء الإنمائيين في مجال المساعدة القانونية المتبادلة في التحقيق في الجرائم الجنائية، ولا سيما الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بعد أن صدقت على اتفاقيات مختلفة بشأن هذه المسألة. ويجري التصدي لمشكلة تعاطي المخدرات من خلال فرقة عمل وطنية تضم مختلف أجهزة إنفاذ القانون ومن خلال التعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

36 - واستطرد بقوله إن جمهورية تنزانيا المتحدة تستضيف حاليا نحو 283 000 لاجئ وطالب لجوء، جاء معظمهم من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي. واستمرت العودة الطوعية للاجئين البورونديين المقيمين في تنزانيا منذ أيلول/سبتمبر 2017 وفقا للقانون الدولي والممارسات الدولية. فحتى 30 أيلول/سبتمبر 2020، كان أكثر من 96 000 لاجئ بوروندي قد عادوا طوعا إلى بوروندي.

37 - ومضى يقول إنه يجب مراعاة المبدأ الجوهري لميثاق الأمم المتحدة المتمثل في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. وما زال بلده يؤيد الصين في تنفيذ سياسة "بلد واحد، ونظامان" في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

38 - **السيدة بيبيس بالمانيا** (أندورا): قالت إن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على أوجه الضعف وعدم المساواة القائمة، بل وفاقمتها في بعض الحالات. فقد أُستُخدِمَت التدابير المتخذة لمكافحة هذه الجائحة في قمع مشاركة المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان. وتعتبر الزيادة في العنف الجنساني والجنسي، والزواج القسري، والتحرش، والتنمر السيبراني من الآثار المقلقة الأخرى للجائحة. وللأسف، فقد شهد بلدها زيادة في حالات العنف الجنساني. وفي أيلول/سبتمبر 2020، وافق البرلمان بالإجماع على زيادة الموارد البشرية والمالية المخصصة لمكافحة العنف ضد المرأة ومساعدة الضحايا.

39 - وأضافت قائلة إن الجائحة كشفت أيضا عن هشاشة التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030. فقد حُرِم 1,6 بليون طفل من حقهم في التعليم. وبعد إغلاق المدارس والمرافق التعليمية لوقف انتشار الفيروس، شكلت حماية الحق في التعليم تحديا. وفي أندورا، قدمت وزارة التعليم للمعلمين والطلاب الدعم التقني في تقديم الدروس بفعالية باستخدام التكنولوجيات الجديدة. وينبغي تشجيع التعاون الدولي من أجل معالجة الفجوة الرقمية داخل البلدان وفيما بينها وكفالة استفادة جميع البلدان من التكنولوجيات الجديدة لضمان الحق في التعليم. وترحب أندورا بالمشاريع والاستراتيجيات التي تضطلع بها الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بهدف توفير تعليم عالي الجودة للأطفال في جميع الظروف.

40 - ومضت تقول إن العدالة لها أهمية بالغة في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وتدعم أندورا عمل المحكمة الجنائية الدولية والآليات القائمة، مثل آلية التحقيق المستقلة في ميانمار، لضمان عدم إفلات مرتكبي أشد انتهاكات حقوق الإنسان خطورة من العقاب.

41 - **السيد دي سوزا مونتيرو** (البرازيل): قال إن المجتمع الدولي ينبغي أن يتذكر التزامه باعتماد نهج متمحور حول الإنسان وقائم على حقوق الإنسان للتصدي لجائحة كوفيد-19، مع مراعاة أن الدول تتحمل المسؤولية الرئيسية عن وضع استراتيجيات الاستجابة وتنفيذها. والأسرة هي عماد المجتمع، والتحديات الخطيرة المرتبطة بكوفيد-19 التي تواجهها العديد من الأسر حول العالم، وخاصة التي تعيش في فقر، تبعث على القلق. وقد أبرزت الأزمة الحالية أهمية الاستثمار في

السياسات المراعية للأسرة. وفي عام 2019، أطلقت حكومته، مع الولايات المتحدة وهنغاريا وبولندا، الشراكة من أجل الأسر، التي أدت دورا هاما في تشجيع هذه المسألة في داخل الأمم المتحدة.

42 - وأضاف قائلا إن البرازيل تظل ملتزمة التزاما كاملا بتعزيز حقوق الإنسان لجميع النساء والفتيات وحمايتها وإعمالها في جميع الحالات. وفي عام اتسم بوقوع هجمات عنيفة على الطوائف الدينية، من المشجع أنّ البرازيل والبلدان الأخرى الأعضاء في التحالف الدولي للحرية الدينية تحشد جهودها بشكل متزايد من أجل مواجهة التهديدات المتزايدة التي تواجه حرية الدين أو المعتقد. واستطرد بقوله إن حكومته تبذل قصارى جهدها لمواجهة التحديات الإنسانية الراهنة، ولا سيما التحديات الناشئة عن تدفق المهاجرين واللاجئين عبر حدودها الشمالية مع جمهورية فنزويلا البوليفارية. وتستقبل هؤلاء الأشخاص فرقة عمل تشارك فيها وكالات متعددة بقيادة الحكومة وتسمى "عملية مرحبا بكم".

43 - واسترسل قائلا إنّ الجهود تُبذَل أيضا لتعزيز النظام الصحي الشامل في البرازيل من أجل توفير خدمات الرعاية والعلاج اللازمة لكل من يحتاج إليها. فضمان الحصول في الوقت المناسب على الأدوية واللقاحات والخدمات العلاجية والتشخيصية والتكنولوجيات الصحية الأخرى عالية الجودة والآمنة والفعالة والميسورة التكلفة له أهمية محورية في القضاء على جائحة كوفيد-19 وإنقاذ الأرواح.

44 - وأشار إلى أن البرازيل ملتزمة بتعزيز المساواة العرقية ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري. ومن المؤسف أن الجمعية العامة لم تتوصل بعد إلى اتفاق بشأن طرائق عمل المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، بالرغم من أنها كُلِّفَت بتحديدها خلال دورتها الرابعة والسبعين. وأعرب عن استعداد وفد بلده للمشاركة في هذه العملية وأمله في أن تُنجَز هذه المهمة خلال الدورة الحالية. ويشكل دعم البرازيل للتفاوض على إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها الكامل دليلا على عزمها الذي لا يلين على مكافحة جميع أشكال التمييز وتعزيز حقوق هؤلاء الأشخاص وحمايتها.

45 - واختتم بقوله إن وفد بلده يرحب بالفرص التي تتيحها زيادة الترابط بين الشعوب والأمم، لكنه لا يزال قلقا إزاء المهمة الصعبة المتمثلة في الموازنة بين فوائد الثورة الرقمية وخطر انتهاك الخصوصية.

46 - **السيد ويسلوكي** (النمسا): قال إن كل دولة يجب أن تحترم التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان على الرغم من جائحة كوفيد-19. ولا بد لأي قيود تُفرَض على الحقوق من أجل وقف انتشار الفيروس أن تكون مؤقتة ومتناسبة مع الغرض منها وغير تمييزية وأن تحظى بالشرعية الديمقراطية.

47 - وأضاف قائلا إن المجتمع الدولي ينبغي أن يناقش بصورة جماعية انتهاكات حقوق الإنسان والفشل المستمر في حماية حقوق كل شخص. ويؤيد وفد بلده الحوار البناء الذي يجري في اللجنة بشأن حالات حقوق الإنسان التي تتعلق ببلدان بعينها، والتي لا تعتبر مجرد مسألة محلية. وخلال دورة مجلس حقوق الإنسان لعام 2020، التي قادتها رئيسة من النمسا، أُعيد تأكيد أهمية الحوار والتعاون على الصعيد الدولي، وعُقِدَت مناقشات عاجلة بشأن الحالة في بيلاروس وبشأن العنصرية ووحشية الشرطة.

48 - وأردف بقوله إن النمسا ترفض جميع أشكال التمييز العنصري وكراهية الأجانب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد. ونظرا لتصاعد الحوادث التي تنطوي على معادية السامية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أوروبا، فإن حكومة بلده تضع استراتيجية شاملة لمكافحة معاداة السامية. وتدين النمسا بشدة الاضطهاد والتمييز والعنف ضد الأقليات العرقية أو الدينية. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تحترم حقوق الأقليات وأن تفي بالتزاماتها بموجب إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية.

49 - واسترسل قائلا إن الصد عن حقوق المرأة حول العالم يبعث على القلق. وأشار إلى أن الدول الأعضاء ينبغي أن تعيد التأكيد على تقيدها الكامل بالالتزامات الواقعة عليها بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان ومنهاج عمل بيجين، وإلى أن بلده سيستمر في تكثيف جهوده في هذا الصدد. فكراهية المثلية الجنسية والتعصب تجاه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين ما زالا منتشرين على نطاق واسع. ولئن كانت الالتزامات القانونية للدول بصون حقوق الإنسان لهؤلاء الأشخاص راسخة في القانون الدولي، فإن تنفيذها الكامل لا يزال يتطلب اتخاذ إجراءات حازمة يضطلع بها الجميع.

50 - ومضى يقول إن وسائط الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية تؤدي، خلال الأزمات، دورا لا غنى عنه في إطلاع الجمهور على المستجدات باستمرار. ولذلك قدمت النمسا مشروع قرار بشأن سلامة الصحفيين في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان. ولا تزال من أولويات النمسا مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ولا سيما الاتجار بالأشخاص والاتجار غير المشروع بالأعضاء. وتمثل

حقوق الإنسان في مجال إقامة العدل، بما في ذلك حالة الأطفال المحرومين من حريتهم، أولوية أخرى من الأولويات التقليدية.

51 - **السيد بارو** (السنغال): قال إن البند 70 من جدول الأعمال، المعنون "القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب"، والبند 71 المعنون "حق الشعوب في تقرير المصير"، لا يزالان من الشواغل الملحة للمجتمع الدولي. وفيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة، تؤكد السنغال، بوصفها رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، دعوتها إلى زيادة الجهود من أجل الوصول إلى الحل الوحيد العادل والقابل للتطبيق - أي وجود دولتين - لضمان السلام والأمن المستدام في المنطقة. وقد أدت الجائحة إلى تفاقم العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، مما أثر بشكل خاص على الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، والشعوب الأصلية، والأقليات اللغوية والعرقية والدينية، والمهاجرين، وملتمسي اللجوء واللاجئين.

52 - وفيما يتعلق بالبند 28 من جدول الأعمال المعنون "النهوض بالمرأة"، قال إن الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تؤديان دورا رائدا في مجال تعزيز وحماية حقوق المرأة. وفي سياق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، يرحب وفده بالعمل التنظيمي والمؤسسي الهام الذي يجري الاضطلاع به من أجل النهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين. وقد اعتمدت حكومته قوانين وبرامج واستراتيجيات، بما في ذلك خطة السنغال الناشئة، التي تدمج المنظور الجنساني في المجالات ذات الأولوية للفترة 2019-2023، بغية ضمان المشاركة الشاملة والمتوازنة بين الجنسين في عملية التنمية. وقال إن النتائج التي خلص إليها تقرير الأمين العام بشأن تكثيف الجهود الرامية إلى القضاء على ناسور الولادة في غضون عقد واحد (A/75/264) تشجع السنغال أكثر على مواصلة التزامها بالصحة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى القضاء على ناسور الولادة.

53 - وأضاف قائلا إنه فيما يتعلق بالبند 27 من جدول الأعمال، المعنون "التنمية الاجتماعية"، يجب تعزيز التعاون من أجل الحد من أوجه عدم المساواة وتحقيق الإدماج الاجتماعي على جميع المستويات، بغية تحقيق طموح القضاء على الفقر. وقد جرى إعطاء أولوية للإدماج الاجتماعي في خطة حكومته للفترة الممتدة حتى عام 2035. وتكرر الحكومة دعوتها إلى إلغاء الديون المستحقة على البلدان الضعيفة.

54 - وانتقل إلى البند 68 من جدول الأعمال المعنون "تعزيز حقوق الطفل وحمايتها" والبند 72 المعنون "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها"، فقال إن وفده يرحب بالجودة العالية للتقارير التي تقدم معلومات عن التقدم الكبير المحرز وعن جسامة التحديات التي ينبغي التغلب عليها في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان وحقوق الطفل.

55 - **السيدة مهدييفا** (أذربيجان): قالت إن بلدها، بالإضافة إلى مواجهة تحديات لم يسبق لها مثيل، يدافع أيضا عن سيادته وسلامته الإقليمية ضد المعتدي الأجنبي. ففي 27 أيلول/سبتمبر 2020، شنت القوات المسلحة الأرمينية هجوماً عسكرياً واسع النطاق على أذربيجان، التي اتخذت بعد ذلك تدابير مضادة لحماية سكانها المدنيين. وقد برهنت أرمينيا مرة أخرى على عدم احترامها للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث قامت بتجنيد مرتزقة أجانب بوصفهم "متطوعين" لاستخدامهم في العمليات القتالية ضد أذربيجان. ويجب التحقيق في جرائم الحرب العديدة المرتكبة وتقديم مرتكبيها إلى العدالة. واستهدفت الهجمات مدينة غانجا، وهي ثاني أكبر مدينة في أذربيجان، والمناطق القريبة من العاصمة. وقد سقط صاروخ عنقودي على بعد 10 أمتار فقط من خط الأنابيب التصديري للنفط باكو - تبليسي - جيهان، الذي له أهمية رئيسية بالنسبة لأمن الطاقة والتنمية في المنطقة.

56 - واستطردت قائلة إن استمرار عدوان أرمينيا ووجودها غير المشروع في الأراضي المحتلة بأذربيجان هما السببان الرئيسيان للحرب والتصعيد المتكرر على الأرض. وبعد أن ارتكبت أرمينيا تطهيرا عرقيا في الأراضي المحتلة بأذربيجان، فقد حاولت أن تبين الأرمينيين في المنطقة باعتبارهم سكانها الوحيدين. وقد جرى مرارا وتكرارا وبشكل لا لبس فيه، على الصعيد الدولي، الإعلان عن عدم مشروعية النظام العميل الذي أنشأته أرمينيا على أساس عرقي في الأراضي المحتلة بأذربيجان. وقالت إن أرمينيا تشوه وتسيء تفسير حق تقرير المصير بما يناسبها لتبرير احتلالها العسكري.

57 - وأردفت قائلة إن مجلس الأمن، في قراراته التي اتخذها بالإجماع بشأن النزاع، قد أدان إدانة قاطعة استخدام القوة ضد أذربيجان واحتلال أراضيها؛ وأكد أن منطقة ناغورنو - كاراباخ جزء من أذربيجان؛ وطالب بانسحاب قوات الاحتلال انسحابا فوريا وكاملا وغير مشروط من جميع الأراضي المحتلة بأذربيجان. وقد كررت أذربيجان مراراً وتكراراً تأكيد الحاجة إلى التعايش السلمي بين الطائفتين

الأذربيجانية والأرمنية في ناغورنو – كاراباخ، ولكن دعوتها لم تلق للأسف صدى لدى قيادة أرمينيا.

58 – وأضافت قائلة إنه على الرغم من الأوقات الصعبة، فقد واصلت حكومتها تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان. واستجابة لجائحة كوفيد-19، تم إطلاق حزمة حوافز بقيمة بليوني دولار لضمان الاستقرار الاقتصادي ومعالجة قضايا العمالة. وشملت تدابير الإغاثة الاجتماعية ما يقرب من نصف السكان. وقد تم رفع المعاشات التقاعدية بنسبة 27 في المائة، كما تم رفع متوسط المرتبات بنسبة 50 في المائة.

59 – **السيدة هنري** (جامايكا): قالت إن بلدها يشعر بالانزعاج إزاء تزايد التقارير عن انتشار انتهاكات حقوق الإنسان، التي تتجلى في العنصرية والتمييز والأفعال الفردية والنُظمية للإقصاء الاجتماعي. وهذه الممارسات تقوض الجهود الجماعية الرامية إلى الحفاظ على الأرواح وسبل العيش خلال أزمة كوفيد-19 الحالية. ولذلك فإن جامايكا تؤيد دعوة الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان. وستواصل حكومتها تعزيز أطرها القانونية والسياساتية والإدارية لضمان وصول المواطنين، ولا سيما أضعفهم، على نطاق أوسع إلى خدمات الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية العالية الجودة. وفي إطار برنامج تخصيص الموارد للموظفين فيما يتعلق بكوفيد-19، جرى توفير تحويلات نقدية مؤقتة للتخفيف من الأثر الاقتصادي الذي يواجهه الأفراد والشركات أثناء الجائحة. وقد اتُخذت خطوات مبتكرة لحماية صحة المسنين ورفاههم، بما في ذلك إنشاء خط هاتفي للمساعدة ومحلات متنقلة، وتوفير المعلومات المتاحة بسهولة عن الجائحة، وتنفيذ مبادرة للصحة العقلية تركز على المسنين فقط.

60 – وأضافت قائلة إن جامايكا لا تزال ملتزمة بضمان التنفيذ الكامل لخطة عام 2030، ولا سيما الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، والتنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين. وقد تم انتخاب عدد متزايد من النساء في مجلس النواب في الانتخابات الوطنية التي أجريت في أيلول/سبتمبر 2020. وستواصل الحكومة تنفيذ السياسات الوطنية والإصلاحات التشريعية الرامية إلى تعزيز مجتمع يحترم ويقدر إسهامات الرجال والنساء على حد سواء. ويشارك الرجال والفتيان كشركاء رئيسيين في البرنامج الجاري لضمان المساواة بين الجنسين والتمكين.

61 – وأردفت قائلة إنه يجب مضاعفة الجهود لمنع الأزمة الصحية من أن تصبح أزمة لحقوق الطفل. وقد اتخذت حكومتها تدابير لحماية الاحتياجات التعليمية للأطفال، وأعادت تأكيد التزامها بالهدف الرئيسي للشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال. وستواصل حكومتها تعزيز آليات الحماية التابعة لها وإطارها التشريعي لحماية حياة الأطفال، وستتشارك مع الوكالات الدولية لتعزيز حقوق الطفل ودعمها.

62 – وأضافت قائلة إن هذه الجائحة قد أعاقت قدرة المجتمع الدولي على معالجة المسائل الحاسمة المتصلة بمنع الجريمة والمراقبة الدولية للمخدرات. ولذلك، فإن جامايكا تتطلع إلى استئناف الدورة الثالثة والستين للجنة المخدرات، المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر 2020، وإلى مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، المقرر عقده في آذار/مارس 2021.

63 – **السيد الخليل** (الجمهورية العربية السورية): قال إن الأمم المتحدة لم تنجح في تحقيق التطلعات السامية للآباء المؤسسين لها على مدى خمسة وسبعين عاما. وقال إنها لم تنجح في إعلاء المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مبادئ السيادة، والمساواة في السيادة بين الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية. وما زال العدوان الأجنبي والاحتلال وممارسات العنصرية تحول دون تمتع الملايين بحقهم في تقرير المصير وحقوق الإنسان الأخرى.

64 – وأضاف قائلا إن لجوء بعض البلدان والتجمعات الإقليمية إلى فرض تدابير عقابية على بلدان أخرى، دون تفويض من مجلس الأمن، لأغراض القسر السياسي والاقتصادي بشكل فردي، هي ممارسة تشكل انتهاكا للقانون الدولي والميثاق. ومن شأن الاستمرار في فرض هذه التدابير خلال حالة الطوارئ الصحية العالمية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أن تؤدي إلى زيادة تقويض قدرة البلدان المستهدفة على مواجهة الجائحة وعلى توفير الرعاية للمصابين بهذا المرض. وفي هذا الصدد، يرحب وفده بالدعوات التي وجهها الأمين العام وغيره من كبار مسؤولي الأمم المتحدة لرفع الجزاءات.

65 – وأضاف قائلا إن حكومته لا تزال تعارض بشدة تسييس قضايا وآليات حقوق الإنسان واستخدامها لخدمة مصالح بعض الدول الأعضاء النافذة، التي تستهدف دولا أعضاء أخرى، بما فيها بلده، لأسباب لا صلة لها بالقانون الدولي أو الميثاق أو حقوق الإنسان.

66 – وأردف قائلا إن قوات الاحتلال الأمريكية والتركية تواصل ممارساتها العدوانية في المناطق التي تحتلها من بلده، من خلال ممارسات القتل؛ والقصف؛ وتهجير السكان؛ ونهب النفط والغاز والتحف؛ وسرقة المحاصيل الزراعية؛ ودعم التنظيمات الإرهابية

والميليشيات الانفصالية العميلة لها. وفي الوقت نفسه، تواصل هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) والكيانات المرتبطة بها فرض السيطرة على إدلب، مع قمع وترهيب أهلها. وقال إن ما يسمى بالإدارة الذاتية والهيئات غير الشرعية في شمال شرق سوريا ترتكب انتهاكات متعددة لحقوق الأطفال، عبر ممارسات قتل الأطفال واعتقالهم وتجنيدهم.

67 - واستطرد قائلا إن الجمهورية العربية السورية تفخر بالريادة في سن قوانين لحماية الحقوق المدنية للمرأة وتعزيز المساواة لها في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والمشاركة السياسية. غير أنه من المؤسف أنه على الرغم من هذا التقدم، فإن الحرب الأهلية والتدابير القسرية الأحادية التي فُرضت على بلده قد وضعت عبئاً هائلاً على كاهل المرأة السورية.

68 - وأضاف قائلا إن الشرق الأوسط، على مدى عقود، قد عانى من انتهاكات حقوق الإنسان الصارخة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد أهل الجولان السوري المحتل وغيره من شعوب الأراضي العربية المحتلة. وما كان لهذه الممارسات أن تستمر لولا الغطاء السياسي والعسكري من بعض الدول الأعضاء، التي حمت إسرائيل من المساءلة والعقاب. وقال إن الجولان العربي السوري المحتل جزء لا يتجزأ من أراضي بلده، وسيستعاد عاجلا أم آجلا. وتدعو الجمهورية العربية السورية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري والأراضي العربية الأخرى. واختتم كلامه قائلا إن بلده كان وما زال ثابتا في موقفه المبدئي الداعم للشعب الفلسطيني.

69 - **السيد أوزونوفسكي** (مقدونيا الشمالية): قال إن بلده قد مر بعدة سنوات من الأزمات السياسية والمؤسسية، مع مواجهة تحديات خطيرة في مجالات حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية. واستجابة لذلك، اعتمدت حكومته مجموعة إصلاحات تشمل تدابير لزيادة تعزيز استقلال نظام العدالة وزيادة شفافيته وكفاءته.

70 - وقال إن منع الجريمة المنظمة والفساد ومكافحتهما أولوية استراتيجية لحكومته. وأضاف أن القانون الجديد المتعلق بمنع الفساد وتضارب المصالح يدخل إجراءً شفافاً لاختيار وتعيين أعضاء اللجنة الحكومية لمنع الفساد، ويعزز قدرة اللجنة على فحص أصول الأفراد المنتخبين والمعينين والتدقيق في شرعية تمويل الأحزاب السياسية. وقال إن حقوق الأقليات ورفاه جميع الطوائف العرقية هي أيضاً من الأولويات. ومع التنفيذ الكامل لاتفاق أوهريد الإطاري، فقد وضعت مجموعة من الضمانات من أجل الحماية الكاملة للهوية العرقية والثقافية واللغوية والدينية لجميع الطوائف في شمال مقدونيا.

71 - وقد اعتمدت تدابير لإدماج الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في السياسات، وتعزيز المساواة في المعاملة، ومنع التمييز القائم على نوع الجنس. وقد نُقح القانون التقييدي المتعلق بالإجهاض لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها الإنجابية. وأُعد قانون جديد بهدف إنشاء نظام شامل ومنسق لمنع العنف الجنساني والحماية منه. وقال إن القانون الجديد المتعلق بمنع التمييز والحماية منه يدخل الميل الجنسي والهوية الجنسانية كأسباب للتمييز، وهو ما يستجيب لأوجه القصور الخطيرة في التشريعات الوطنية من حيث الاعتراف بالهويات الجنسانية للأشخاص المتحولين جنسياً.

72 - وأضاف قائلا إنه في هذه الأوقات الحالية غير المسبوقة، يجب أن يكون العاملون في مجال الإعلام قادرين على القيام بواجباتهم بطريقة آمنة. وقد انضمت مقدونيا الشمالية إلى عدد من الدول الأعضاء في دعم حملة Verified لمكافحة المعلومات المضللة على الإنترنت.

73 - وخلال الدورة الحالية، ستظل مقدونيا الشمالية من أشد المؤيدين للمقترحات المتعلقة بحقوق الطفل، وعدم التمييز، وحقوق الأقليات، وحرية الرأي والتعبير، وحماية الصحفيين، وحرية الدين والمعتقد، وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والقضاء على الفقر والاستبعاد. وسوف يكون لها صوتها ضد العنصرية وستواصل الدعوة إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

74 - *تولت الرئاسة السيدة أوجينيو (الأرجنتين)، نائبة الرئيس.*

75 - **السيدة ندايشيمي** (بوروندي): قالت إنه بعد نجاح العملية الانتخابية في عام 2020 وإنشاء مؤسسات ديمقراطية، تركز حكومة بوروندي الجديدة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز على مكافحة الفقر وتعزيز الحوكمة الرشيدة في المجالات السياسية والاقتصادية والإدارية. وتسعى الحكومة جاهدة إلى بناء علاقات تعاونية ثنائية ومتعددة الأطراف تقوم على الاحترام المتبادل والمساواة في السيادة بين الدول. وقالت إن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة مبدأ هام مكرس في ميثاق الأمم المتحدة وقاعدة أساسية في العلاقات الدولية.

76 - وقالت إن وفدها سيكرر خلال الدورة الحالية معارضته الشديدة لممارسة تسييس قضايا حقوق الإنسان بممارسة الضغط على البلدان الأخرى لتحقيق مكاسب سياسية لا علاقة لها برفاه الأشخاص المعنيين. وعلى هذا الأساس، انضم وفدها إلى مجموعة من البلدان في

الإعراب عن تأييدها القوي لموقف الصين فيما يتعلق بشينجيانغ وهونغ كونغ. وترفض بوروندي استخدام بعض الدول وسائل غير قانونية للتأثير على الجغرافيا السياسية في بلدان الجنوب، وفرض تدابير قسرية انفرادية على بلدان أخرى، انتهاكا لمبادئ الميثاق.

77 - وفي مجال التنمية الاجتماعية، ينبغي إيلاء الأولوية للحد من الفقر ومكافحة الاستبعاد الاجتماعي. وأضافت قائلة إن بوروندي، على الرغم من مواردها المحدودة، قد أثبتت دائما التزامها بحماية الفئات الضعيفة والنهوض بها، بما في ذلك الانضمام إلى مختلف الصكوك الدولية والإقليمية والوطنية. وقد اتخذت الحكومة تدابير لتنفيذ منهاج عمل بيجين، بما في ذلك اعتماد قوانين لتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار. وقد بلغ مستوى تمثيل المرأة في الحكومة أكثر من 30 في المائة، وعيّن الرئيس امرأة من أقلية توا العرقية في الحكومة للمرة الأولى. وفي إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، أنشأت الحكومة شبكة من النساء الوسيطات، اللواتي يضطلعن بدور هام في تسوية النزاعات عن طريق الحوار وتعزيز ثقافة اللاعنف في البلد. وقد وعد الرئيس في خطاب تنصيبه، في حزيران/يونيه 2020، بأن يحصل المتقاعدون على الرعاية الصحية المجانية وعلى معاشات شهرية تعادل مرتباتهم النهائية.

78 - وعلى الرغم من هذه الإنجازات، فإن معدل تسرب الفتيات من المدارس، وزيادة العنف ضد النساء والفتيات، والفقر بين الفئات الضعيفة، وعدم وجود فرص عمل للشباب، هي تحديات مستمرة لن تتمكن حكومتها من التغلب عليها بدون مساعدة الشركاء من خلال التعاون المفيد للجميع مع احترام السيادة الوطنية وكرامة الشعب البوروندي.

79 - **السيدة باجراشاريا** (نيبال): قالت إن جائحة كوفيد-19 قد أثرت تأثيراً شديداً على حياة الناس وسبل كسب العيش في جميع أنحاء العالم، إلا أن الشعوب والبلدان الضعيفة تجد صعوبة أكبر في مواجهة العاصفة. وفي هذا السياق، ومع بداية عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن النظر بأمانة في الإنجازات والثغرات القائمة له أهمية خاصة.

80 - وقالت إن نظرة بلدها إلى حقوق الإنسان تستند إلى التزامه الثابت بمبادئ عالمية الشمول، والنزاهة، والترابط وعدم الانتقائية، والحق في التنمية. وتشكل حقوق الإنسان الركيزة الأساسية لدستور نيبال، وقد تم تكريس المبادئ والقيم العالمية لحقوق الإنسان في القوانين والسياسات والممارسات الوطنية. وقالت إن ضمان تنفيذ الالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان يتحقق من خلال وجود هيئة قضائية مستقلة، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ومجتمع مدني نشط، ووسائط الإعلام، واللجان الدستورية التي تكفل حقوق مختلف الفئات.

81 - وأضافت قائلة إن الدستور يجرّم جميع أشكال العنف والتمييز ضد المرأة ويكفل للمرأة حقوقاً متساوية وحقاً في الأمومة المأمونة والصحة الإنجابية. وقد أدخلت الحكومة إصلاحات قانونية وإصلاحات في مجال السياسات العامة للاعتراف بالجنس الثالث وحماية الأشخاص الذين يتمتعون بهذا المركز من التمييز. وخلال هذه الفترة الصعبة، تواصل الحكومة دعم الضعفاء والمحرومين من خلال برامج الحماية الاجتماعية، بما في ذلك برنامج للتحويلات النقدية للمسنين، والنساء العازبات، والأشخاص ذوي الإعاقة، والداليت، والمجموعات العرقية المهددة. وأضافت قائلة إن نيبال، بوصفها دولة علمانية، لديها قوانين تضمن حرية الدين كحق أساسي.

82 - وأردفت قائلة إن نيبال، بوصفها عضوا في مجلس حقوق الإنسان منذ عام 2018، تسهم بشكل بناء في تعزيز حقوق الإنسان من خلال نهج موضوعي وغير سياسي، وبذلك تسهم بمنظورها الفريد كبلد غير ساحلي من أقل البلدان نموا يسعى إلى تحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي. وقالت إن بلدها يتطلع إلى أن يتولى فترة ولاية ثانية مع استمرار دعم وتعاون جميع الدول الأعضاء.

83 - **السيد سريفيهوك** (تايلند): قال إن بلده، بوصفه أحد الموقعين الأصليين على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يواصل التمسك بالقيم الرئيسية للأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

84 - وتكرر تايلند دعوة الأمين العام في موجزه السياسي بشأن كوفيد-19 وحقوق الإنسان إلى وضع الناس وحقوقهم في صدارة جهود الاستجابة والإنعاش. ونظرا للآثار غير التناسبية للجائحة على النساء والفتيات، تواصل حكومته التركيز على تحسين المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق النساء والفتيات، ولا سيما في مجالات من قبيل الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم الجيد ومنع العنف الجنساني. ومع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين والذكرى السنوية العاشرة لقواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجينات والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات (قواعد بانكوك) في عام 2020، ستظل تايلند ثابتة في التزامها بتعزيز حقوق النساء والفتيات، بمن فيهن السجينات.

85 - وأضاف قائلا إن حكومته تواصل منذ عام 2002 تحسين النظام الصحي الشامل من حيث تغطية الخدمات وتقديم الخدمات التي

تستهدف أكثر قطاعات المجتمع تهميشا. وبالإضافة إلى الدستور، الذي يشمل قيم المساواة في الحقوق وعدم التمييز، وقانون المساواة بين الجنسين لعام 2015، وافق مجلس الوزراء في تموز/يوليه 2020 على مشروع قانون يهدف إلى الاعتراف القانوني بالشراكات المدنية بين المثليين وتعزيز حقوق الأزواج من نفس الجنس.

86 - وقال إن تايلند تؤمن إيماناً قوياً بفعالية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ومن دواعي فخرها أن تكون أول بلد في آسيا يعتمد خطة عمل وطنية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان بما يتفق تماماً مع المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

87 - **السيد سيسا** (بوتسوانا): قال إن حكومته اعتمدت في نيسان/أبريل 2020 خطة استجابة لكوفيد-19 ساعدت الأسر الضعيفة في الحصول على مواد غذائية وقدمت إعانات للأجور لمدة ثلاثة أشهر للعاملين في القطاعات المتضررة من الجائحة. واعتمدت الحكومة أيضا خطة للانتعاش الاقتصادي والتحول من أجل تنشيط الاقتصاد ومساعدة الأعمال التجارية المحلية على تحمل آثار الجائحة.

88 - وأضاف قائلا إن بوتسوانا لا تزال ملتزمة بالتصدي للفقر والجوع والبطالة وعدم المساواة، وهي أمور قد تفاقمت كلها بسبب جائحة كوفيد-19. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ستقدم حكومته مشروع قانون بشأن مرتكبي الجرائم الجنسية من أجل التصدي للعنف الجنساني ضد النساء والفتيات، بما يكمل الاستراتيجية الوطنية لإنهاء العنف الجنساني. وقد اعتمدت الحكومة استراتيجيات لتعزيز الإدماج الاجتماعي وإتاحة الحصول على الخدمات الأساسية على قدم المساواة، من قبيل التعليم والصحة والإسكان والمرافق الصحية. ومن أجل تحسين سبل كسب العيش للسكان والمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق الريفية والنائية، أعطت الحكومة الأولوية لبرامج الدعم الزراعي، والتمكين الاقتصادي، والأشغال العامة، والقضاء على الفقر، والحماية الاجتماعية. وجرى توفير المأوى الأساسي للفئات ذات الدخل المنخفض من خلال برنامج إسكان ذوي الدخل المنخفض ونداء الرئيس المتعلق بالإسكان. ولا تزال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تأتي على رأس الأولويات، وتستهدف برامج التمكين الاقتصادي النساء صاحبات المشاريع.

89 - واستطرد قائلا إنه جرى دعم الأعمال التجارية للشباب من خلال صندوق تنمية الشباب. وقال إن الإنفاق العام على التعليم في بوتسوانا هو من أعلى مستويات الإنفاق في العالم، ويكاد الحصول على التعليم الأساسي أن يكون شاملا للجميع. وهناك برامج لضمان حصول المتعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والأيتام والأطفال الضعفاء على تعليم عالي الجودة. واستمرت برامج التغذية التكميلية لأطفال المدارس الابتدائية على نطاق البلد لضمان توفير التغذية الصحية وتحسين المواظبة على الدراسة. واستهدف برنامج تغذية الفئات الأضعف في المرافق الصحية الأطفال دون سن الخامسة، والنساء الحوامل، والأمهات المرضعات، والمرضى الخارجيين المصابين بالسل.

90 - **السيدة الفهيد** (الكويت): قالت إنه في عام مليء بالمناسبات الدولية، بما في ذلك الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء المنظمة، يستمر تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، مما يضاعف من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية القائمة ويؤثر على الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

91 - وفي حين أن الجائحة لا تميز بين شخص وآخر، فإنها تؤثر بشكل غير متناسب على العديد من الفئات الضعيفة والمهمشة، بما في ذلك النساء والأشخاص ذوو الإعاقة. ومع ذلك، فإن هذه الأوقات الصعبة قد أبرزت أهمية تعددية الأطراف والحاجة إلى جهود جماعية للتغلب على أكثر التحديات إلحاحا، بما في ذلك العديد من القضايا المدرجة على جدول أعمال هذه اللجنة.

92 - وأضافت قائلة إن عام 2020 يصادف الذكرى الخامسة عشرة للتشريعات التي منحت المرأة الكويتية كامل حقوقها السياسية. وفي العام نفسه، شملت المكاسب المتعلقة بتمكين المرأة إصدار قانون جديد يحمي المرأة من العنف العائلي، وأداء اليمين لثماني مدعيات كويتيات كأول قاضيات في البلد.

93 - وقالت إن الشباب قد أسهم إسهامات بالغة القيمة خلال الأشهر الماضية في مكافحة كوفيد-19 وآثاره على المجتمع الكويتي. ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة والازدهار، سيكون من الضروري الاستثمار في الشباب، الذين يشكلون أكثر من 60 في المائة من السكان، وتمكين المرأة؛ وتحدد هذه المبادرات مستوى التقدم والرفاه لأي مجتمع حديث.

94 - وأضافت قائلة إن الكويت ملتزمة التزاما كاملا بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما يتماشى مع القوانين والصكوك الدولية ذات الصلة واستنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أن تسير الجهود بطريقة تحترم التنوع الثقافي والديني، ولا سيما في ضوء تزايد النزاعات المسلحة وانتشار الاضطهاد والعنصرية والتعصب الديني وغيره من أشكال

التعصب. ولا يمكن التغاضي عن أعمال العنف والتمييز بأي شكل من الأشكال في هذا اليوم وهذا العصر.

95 - وعلى الرغم من المكاسب التي تحققت حتى الآن، لا يزال هناك طريق طويل من العمل لضمان تعزيز وحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وإشراك الفئات المهمشة في برامج التنمية بالكامل، ولا سيما أثناء مواصلة مكافحة جائحة كوفيد-19 وتأثيرها.

96 - **السيد براساد** (فيجي): قال إن المساواة بين الجنسين هي في صميم خطة التنمية الوطنية في بلده. وقد تحققت مكاسب مهمة في مجالات حقوق المرأة في التعليم، وصحة الأمهات، والحصول على الخدمات الصحية، والتمثيل في القيادات في فيجي. وفي إطار الجهود الدؤوبة التي تبذل من أجل إنهاء العنف ضد المرأة، غيرت الحكومة القوانين المطبقة في حالات الاعتداء الجنسي لجعل إمكانية لجوء المرأة إلى القضاء أكثر سهولة وأماناً.

97 - وأضاف قائلا إن حكومة بلده اتخذت خطوات مهمة لحماية حقوق الأطفال في سياق تغير المناخ. وتنص كل من السياسة الوطنية المتعلقة بتغير المناخ، وخطة التنمية الوطنية، وشرعة الحقوق في الدستور، على الحق في بيئة نظيفة وصحية. وهناك خوف حقيقي من أن يؤدي طول الفترة اللازمة للتعافي الاجتماعي والاقتصادي من جائحة كوفيد-19 في فيجي وغيرها من الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى القضاء على المكاسب التي تحققت في النهوض بمصالح الشباب والأطفال والمرأة؛ إذ يجب ألا تضيع هذه المكاسب بسبب كوفيد-19.

98 - وأردف قائلا إن بلده يعلم جيدا أن تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر سيؤديان إلى تشريد آلاف الأشخاص والعديد من المجتمعات المحلية. وتُبرز إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) أهمية إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في التأهب للكوارث والتصدي للكوارث المناخية والتغيرات المناخية البطيئة الحدوث. وقد صدقت فيجي على اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وهي عضو في المبادرة المتصلة بالاتفاقية الحكومية الدولية لمناهضة التعذيب. وتعرب فيجي عن تقديرها للعمل الهائل الذي يقوم به المدافعون عن حقوق الإنسان في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع. ويجب حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، واحترام قدرتهم على العمل بحرية للنهوض بحقوق الإنسان.

99 - وتابع قائلا إن التدابير المتخذة للتصدي لكوفيد-19 يجب أن تعزز حقوق الإنسان للناس والمجتمعات المحلية في كل مكان، لا أن تضر بها. ونظراً لتصاعد التهديدات التي تمثلها الجائحة للسلام والأمن، تؤيد فيجي دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، وترحب بقرار الجمعية العامة 270/74 بشأن التضامن العالمي لمكافحة كوفيد-19. وذكر أن اللقاحات والعلاجات والمعدات يجب أن تكون منفعة عامة عالمية. وقد حان الوقت للنظر في تقديم حافز كبير لمنظومة الأمم المتحدة لتمكينها من دعم البلدان الصغيرة التي تضررت بشكل استثنائي من جراء الجائحة في حماية المجتمعات المحلية الأكثر ضعفا.

100 - **السيدة حسين** (ملديف): قالت إن أثر جائحة كوفيد-19 على الدول الجزرية الصغيرة النامية مثل ملديف، التي تعتمد اقتصاداتها اعتماداً شبه كامل على قطاع السياحة، سيتجاوز الأزمة الصحية المباشرة إلى حد بعيد. ويعرب بلدها عن امتنانه للمبادرات التي اتخذت لمكافحة الجائحة، مثل مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي، الذي يثبت قوة تعددية الأطراف. وينبغي أن يكون اللقاح منفعة عامة من أجل تحقيق أكبر فائدة للجميع.

101 - وأردفت قائلة إن الإجراءات التي تتخذها حكومة بلدها للتصدي لكوفيد-19 تتم بإشراف قيادة نسائية. وقد اتخذت الحكومة خطوات مهمة في إطار التزامها بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك القيام مؤخرا بسحب عدة تحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتعديل قانون المجالس المحلية لتخصيص ثلث المقاعد في جميع المجالس للمرأة، وتعيين أول قاضيتين في المحكمة العليا. وكان اعتماد قانون حماية حقوق الطفل وقانون قضاء الأحداث في عام 2019 من الأمثلة الحديثة على الجهود المبذولة لجعل الصكوك القانونية الوطنية تتماشى مع الالتزامات الدولية لملديف.

102 - وتابعت قائلة إن العدل المناخي، الذي لا يزال أولوية عليا لملديف، هو مجال آخر من مجالات التنمية المستدامة التي يرجح أن يضيع فيها خلال الجائحة قدر كبير من التقدم المحرز سابقا. ويقتضي تنفيذ خطة عام 2030 على نحو مراعٍ للمنظور الجنساني الاعتراف بأن النساء والفتيات أكثر عرضة لتغير المناخ والكوارث الطبيعية على نحو غير متناسب. ويجب توزيع المكاسب الإنمائية توزيعاً منصفاً، إذ لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدون المساواة بين الجنسين.

103 - وواصلت كلامها قائلة إن من المهم أكثر من أي وقت مضى، في ظل تفاقم عدم المساواة، التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وتندد ملديف بالانتهاكات المنهجية المرتكبة ضد شعب الروهينغيا. ويشعر بلدها أيضا بقلق عميق إزاء الأزمة الإنسانية المتدهورة في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويكرر دعوته إلى التوصل إلى حل قائم على وجود دولتين يتفق عليه دولياً. وتدين ملديف جميع أعمال التعصب وجرائم الكراهية في المجتمعات المحلية وعلى منصات الإنترنت، بما في ذلك كراهية الأجانب وكراهية الإسلام والإرهاب والتطرف العنيف.

104 - وذكرت أن الصين شريك مهم في التنمية، وأن العلاقة بين الصين وملديف تقوم على الاحترام المتبادل لسيادة كل طرف وسلامته الإقليمية. ولذلك، تكرر ملديف تأكيد التزامها الثابت بسياسة الصين الواحدة، وهي على ثقة من أن الشعب الصيني، في ظل مبدأ "بلد واحد ونظامان"، سيواصل الازدهار والتمتع بالمنافع الاقتصادية والحريات الأساسية المقبولة عالميا.

105 - **السيد غارسيا باز إي مينيو** (إكوادور): قال إنه يجب السعي، في إطار جهود التعافي من جائحة كوفيد-19، إلى اتخاذ تدابير متمحورة حول الإنسان من أجل تحقيق نتائج أكثر إنصافا ومرونة للجميع. وينبغي مواصلة تعزيز التحول الهيكلي في السياسات الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحسين توزيع الدخل والثروة داخل المجتمعات.

106 - وأضاف قائلا إن الجائحة أدت إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة بالنسبة للنساء والفتيات. وينبغي أن تكون مشاركة جميع النساء والفتيات وحمايتهن وتحقيق إمكاناتهن في صميم الجهود الرامية إلى التصدي للجائحة. وأعرب عن قلق بلده إزاء آثار الجائحة على رفاه الأطفال ونمائهم وحمايتهم، بما في ذلك حصولهم على التعليم والتغذية والأمن والصحة.

107 - وتابع قائلا إن المخاطر التي تواجهها الشعوب الأصلية خلال الجائحة تثير الجزع. ومن الأهمية بمكان إشراك الشعوب الأصلية في تدابير التصدي للجائحة؛ وضمان حصولها على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية والرعاية الطبية؛ واحترام حقوق الإنسان الواجبة لها؛ وتزويدها بمعلومات كافية يسهل الوصول إليها، بما في ذلك تقديمها بلغات الشعوب الأصلية.

108 - وأردف قائلا إنه في الوقت الذي يحتفل فيه بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، تتعرض التعددية ومنظومة الأمم المتحدة وحماية حقوق الإنسان لهجوم كبير. وتُبذل محاولات مستمرة لإضعاف التعاون الدولي وتقويض عمل الأمم المتحدة على الرغم من التحديات الملحة التي تواجه العالم، بما في ذلك انتهاك حقوق الإنسان على نطاق واسع، وتغير المناخ، والأزمات الإنسانية الطويلة الأمد، وانتشار الفقر، وتزايد أوجه عدم المساواة، والمعلومات المضللة والهجمات على العلم والمعارف العلمية، والتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدولي. وتؤمن حكومة بلده إيماناً كاملاً بتعددية الأطراف بوصفها إطاراً متسقاً للعمل على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وتأمل حكومة بلده في أن يخرج العالم من الجائحة وقد أصبح أكثر إنصافا، ويثبت أن حدوث حالة طوارئ صحية يمكن أن يؤدي إلى تقديم دعم هائل لحل المشاكل الاجتماعية وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

109 - *استأنفت السيدة بوغياي (هنغاريا) رئاسة الجلسة.*

110 - **السيدة أو هيونجو** (جمهورية كوريا): قالت إن حكومة بلدها تسعى إلى ضمان ألا تؤدي الأزمة الناجمة عن كوفيد-19 إلى عكس الإنجازات التي حققتها بشق الأنفس في مجال النهوض بحقوق المرأة، وقد عززت النهج الذي تتبعه في سبيل تعميم المنظور الجنساني في مختلف السياسات. ولزيادة المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة العنف الجنسي والجنساني في حالات النزاع، أطلقت الحكومة في عام 2018 مبادرة العمل من أجل المرأة والسلام، التي تقدَّم بموجبها المساعدة إلى الناجيات في حالات ما بعد انتهاء النزاع في آسيا وأفريقيا، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف والمنظمة الدولية للهجرة. وبعد المؤتمر الدولي الأول للعمل من أجل المرأة والسلام، الذي عُقد في سول في عام 2019، ستستضيف جمهورية كوريا المؤتمر الثاني بصيغة افتراضية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ويركز المؤتمر على نهج يتمحور حول الناجيات. وما فتئت الحكومة تسعى إلى إعادة الكرامة والاعتبار إلى "نساء المتعة" من ضحايا الحرب العالمية الثانية.

111 - وأضافت قائلة إن حماية الفئات الضعيفة والمهمشة هي أحد المحاور الرئيسية لخطة الحكومة للتنمية الاجتماعية. وفي ظل تفشي كوفيد-19، الذي أثر بشكل غير متناسب على الفئات السكانية الضعيفة وأدى إلى تفاقم عدم المساواة والتمييز، تولي الحكومة اهتماما خاصا للفئات الضعيفة وقد اعتمدت سياسات لحماية فرص العمل. وينبغي إشراك الفئات الضعيفة مشاركة كاملة في المناقشات وعمليات

صنع القرار ذات الصلة، وفي تنفيذ السياسات ذات الصلة لضمان تناول وتلبية حقوقها واحتياجاتها على نحو كاف.

112 - وأردفت قائلة إن جمهورية كوريا، وهي من أوائل البلدان التي أصابتها جائحة كوفيد-19، تمكنت من تسطيح المنحنى. وتمثل حقوق الإنسان أحد العناصر الرئيسية لسياسات الحكومة المتصلة بكوفيد-19. وتكتسي البنية التحتية الرقمية الواسعة والمتكاملة في البلد أهمية حيوية بصفة خاصة في تعزيز وتشجيع المشاركة المدنية في تدابير التصدي للجائحة.

113 - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها تعمل مع المجتمع الدولي من أجل تحسين حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تحسيناً جوهرياً. وينبغي لهذا البلد أن يواصل العمل مع المجتمع الدولي، بسبل منها المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض. وفيما يتعلق بقتل مدني أعزل من جمهورية كوريا مؤخرا على يد جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في البحر الأصفر، تأمل حكومة بلدها في أن تستجيب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لطلبها بإجراء تحقيق مشترك شامل في الحادث وإعادة فتح خط الاتصالات العسكرية الثنائية.

114 - **السيد فلين** (أيرلندا): قال إن بلده يشرفه أن يُنتخب عضوا في مجلس الأمن، ويرفض رفضا قاطعا القول بأن حقوق الإنسان لا تندرج في جدول أعمال المجلس. وستكون المساءلة شعارا لفترة عضويته في المجلس. وتؤيد أيرلندا بقوة الرسالة ذات الأهمية الحيوية التي تؤديها المحكمة الجنائية الدولية.

115 - وأضاف قائلا إن استمرار الاعتداءات على المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والعاملين في وسائط الإعلام يشكل مصدر قلق. ويجب على جميع الدول أن تهيئ بيئة آمنة وملائمة للمجتمع المدني، وأن تتخذ خطوات لمنع أعمال الانتقام والتخويف. وفي عصر الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة، لم يكن لقيمة الصحافة المهنية من قبل هذا القدر من الأهمية في دعم حقوق الإنسان. وتدين أيرلندا بشدة جميع أشكال اضطهاد الأفراد على أساس دينهم أو معتقدهم. وينبغي لجميع البلدان أن تعزز حرية الفكر والوجدان والدين وأن تحترم حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات دينية. وينبغي لجميع البلدان أن تتعاون تعاونا كاملا مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان وأن تتيح لها إمكانية الوصول دون قيود. وما زالت أيرلندا تعارض بشدة عقوبة الإعدام، وتدعو جميع البلدان التي لم تلغ عقوبة الإعدام إلى أن توقف العمل بها كخطوة أولى نحو إلغائها.

116 - وأردف قائلا إن أيرلندا سعت، بصفتها رئيسة لجنة وضع المرأة في عامي 2018 و 2019، إلى بناء توافق في الآراء على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل النهوض بالالتزامات العالمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، ينبغي للدول الأعضاء أن تضاعف جهودها للتغلب على التحدي العالمي المتمثل في عدم المساواة بين الجنسين. وستواصل أيرلندا إعطاء الأولوية لحقوق المراهقات وتمتع الجميع بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وستواصل أيرلندا، بوصفها عضوا في مجلس الأمن، إعطاء الأولوية للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، بما في ذلك معالجة الندبات الطويلة الأمد للعنف الجنسي والجنساني المتصل بالنزاعات.

117 - وتابع قائلا إن حكومة بلده بدأت في السنوات الأخيرة في تنفيذ استراتيجيات وطنية لدعم تعزيز وحماية حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. ولا تزال أيرلندا تشعر بالقلق إزاء التدابير القمعية المتخذة ضد هؤلاء الأشخاص في عدد كبير جدا من الدول، ولكنها تشيد بالبلدان التي تعمل على تعديل قوانينها وفقاً للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والمساواة.

118 - **السيدة سانشيز دي كروز** (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن أي لقاح لكوفيد-19 تثبت فعاليته ينبغي أن يتاح للجميع الحصول عليه، إلى جانب التكنولوجيات الأخرى المستخدمة لمكافحة الجائحة. وتضطلع كل من منظمة الصحة العالمية والبلدان المانحة والقطاع الخاص بدور رئيسي في هذا الصدد.

119 - وأضافت قائلة إن جميع المؤسسات والشركات في بلدها قد أتيحت لها إمكانية الوصول إلى نظام رقمي وطني لتقييم ورصد إمكانية الوصول فيما يتعلق بمسألة الإعاقة. ويجري أيضا تشجيع السياحة المتاحة للجميع. وبغية تعزيز التعليم والتعلم للأشخاص المصابين بإعاقات سمعية، وُضع قاموس لغة الإشارة الدومينيكية.

120 - وتابعت قائلة إن رئيس الجمهورية الدومينيكية أعلن أن العنف ضد المرأة مشكلة وطنية تتطلب جهودا متضافرة من جانب جميع المؤسسات العامة والممارسين القانونيين والمجتمع المدني من أجل منعها. وقد مُنحت الموافقة لبرنامج من إجراءات ذات أولوية بهدف

وضع سياسة حكومية لمنع العنف ضد المرأة والتصدي له والمعاقبة عليه والقضاء عليه وجبره من خلال الالتزام بعدم التسامح إطلاقاً مع العنف. ومن الأولويات بهذا الخصوص تحسين خط الطوارئ النشط على مدار الساعة خدمة للنساء ضحايا العنف.

121 - وأردفت قائلة إن برنامج اليوم الدراسي المطول، الذي يلتحق فيه التلاميذ بصفوفهم من الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الظهر ويحصلون على وجبة إفطار ووجبة خفيفة ووجبة غداء في مباني المدرسة مجانا، مطبق في 68 في المائة من المدارس في بلدها. وهناك برامج واتفاقات مختلفة لحماية الشباب وتثقيفهم، مع إعطاء الأولوية لمشاركتهم في مختلف منتديات المناقشة. وفي الجمهورية الدومينيكية بيوت للشباب توفر المأوى للشباب الذين يعيشون أوضاعا هشة وتساعدهم على إيجاد أول وظيفة لهم. وقد أطلقت وزارة الشباب، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، خطة وطنية للشباب للفترة الممتدة حتى عام 2030، تتضمن برنامجا للمنح الدراسية يساعد الشابات على الحصول على شهادات الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه في العلوم. وتعالج الحكومة مشكلة المخدرات من خلال حملات الوقاية التي تستهدف الشباب. وفي مجلس الأمن، بادرت الجمهورية الدومينيكية، بالاشتراك مع فرنسا، بتقديم القرار 2535 (2020)، الذي يهدف إلى دعم الجهود التي يبذلها الشباب في صون السلام والأمن والاعتراف بها، وقد اتُخذ القرار بتوافق الآراء.

122 - **السيد جون كيوفي موتوا** (كينيا): قال إن بلده يكرر تأكيد دعمه لاتخاذ إجراءات منسقة على الصعيد العالمي للتصدي لجائحة كوفيد-19، ويعرب عن تقديره للدور الرئيسي الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية في مكافحة الفيروس واحتواء انتشاره. ويلزم بذل جهود متضافرة لإيجاد علاج ولقاح يمكن للجميع الحصول عليهما وبتكلفة معقولة.

123 - وأضاف قائلا إن وفد بلده يؤكد من جديد التزامه بتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان من خلال آليات مقبولة عالميا. وقد أنشئت في كينيا لجنة وطنية لحقوق الإنسان للدفاع عن حقوق الفئات الأكثر ضعفاً وضمان اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

124 - وأردف قائلا إن حكومة بلده تعمل بشكل دؤوب لمنع أي مقاومة للتقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إذ أن المرأة تضررت بشكل غير متناسب من جراء كوفيد-19. وقد أنشئت فرقة عمل وطنية للعمل على القضاء على العنف الجنساني والممارسات الضارة من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وتأثر كذلك الأطفال سلباً من جراء كوفيد-19. فالعديد منهم لا تتاح له إمكانية الوصول إلى مرافق التعلم عن بعد، وقد كانوا ضحايا للعنف والإيذاء العائليين أو شهوداً عليهما. وقد أنشأت حكومة بلده مراكز لحماية الطفل، يمكن فيها لضحايا الإيذاء أن يتلقوا الخدمات الأساسية. ووَضعت أيضا خطة تعليمية لحالات الطوارئ من أجل إعادة فتح المدارس بأمان، وأنشأت محطات تلفزيونية وإذاعية محلية مجانية لدعم الخدمات التعليمية. وهناك حاجة إلى التعاون الدولي لتعزيز وضمان إمكانية الوصول إلى التعليم الشامل للجميع من خلال التكنولوجيات الرقمية في البلدان النامية وأقل البلدان نموا.

125 - وتابع قائلا إن حكومة بلده ملتزمة بتحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2022. وتُبذل حاليا جهود لخفض تكلفة التغطية الطبية، كما أن هناك خططا لزيادة الإنفاق الصحي. وتوفر برامج الحماية الاجتماعية، مثل برنامج شبكة الأمان الوطني وصندوق أويزو، أموالا للأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض، والنساء، والأيتام، والأطفال المعرضين للخطر، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة.

126 - وأضاف قائلا إن كينيا تؤكد مجددا التزامها بإعلان وبرنامج عمل ديربان. وينبغي للدول الأعضاء احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي وحمايتها وإعمالها، وكفالة قدر أكبر من المعرفة والاحترام فيما يتعلق بتنوع ثقافة هؤلاء الأشخاص وإسهاماتهم.

127 - وختم قائلا إن بلده لا يزال ملتزما بالتنمية الشاملة المتمركزة حول البشر، ويدعو إلى الاستخدام المنسق لتكنولوجيا المعلومات لمساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نموا على تحقيق الأهداف الإنمائية. ومن خلال تعددية الأطراف، سيكون من الممكن تجاوز التحديات التي تواجه العالم والعمل على تنفيذ خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063.

128 - **السيدة بيجانوفيتش ديوريسيتش** (الجبل الأسود): قالت إن التصدي بفعالية لعواقب كوفيد-19 يتطلب احترام حقوق الإنسان واحتياجات الأشخاص الأكثر تضرراً في إطار جهود التصدي والإنعاش. وقد وضعت حكومة بلدها، بعد إغلاق المدارس خلال الأزمة، مبادرة للتعلم عن بعد تقدم أكثر من 300 دورة دراسية ودرس على الإنترنت في عدد من المواضيع على قنوات تلفزيونية وطنية. ونظمت اليونيسف مع إحدى شركات خدمات الاتصالات المتنقلة تدريبا

على أدوات التعلم عن بعد والاستخدام المأمون للإنترنت لصالح الأطفال من الفئات الضعيفة.

129 - وأضافت قائلة إن المناقشات التي جرت للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين أظهرت أن ما من بلد حقق حتى الآن المساواة بين الجنسين. وعلى الرغم من التقدم المحرز في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، الذي تحلّ كذلك الذكرى السنوية العشرون له في عام 2020، هناك حاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لضمان إدراج المرأة في الخطة المتعلقة بالسلام والأمن. وقد أظهرت التحليلات أن المرأة تقدم إسهامات أساسية بوصفها من المستجيبات في الخطوط الأمامية، ولكنها تتضرر أكثر من غيرها من جراء الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تفشي كوفيد-19. ولذلك يجب مضاعفة الجهود لبناء قدرة المرأة على الصمود. ومن الضروري، أكثر من أي وقت مضى، عدم التسامح إطلاقاً مع العنف العائلي.

130 - وأردفت قائلة إن الجبل الأسود أصبح أول بلد مرشح للانضمام للاتحاد الأوروبي من غرب البلقان يمنح اعترافا قانونيا للشراكة الجنسية المثلية. وكان قانون الشراكة الجنسية المثلية، الذي اعتُمد في تموز/يوليه 2020، ثمرة جهود مشتركة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني. وتثبت الاستراتيجية الحالية لتحسين نوعية حياة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين للفترة 2019-2023 استمرارية تصميم البلد على تحقيق الشمولية والمساواة.

131 - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها لا تزال تضمن توفير خدمات الصحة العامة والخدمات الاجتماعية والاقتصادية الشاملة للجميع، مع مراعاة ضرورة حماية حقوق اللاجئين والنازحين. ويشعر الجبل الأسود بقلق بالغ إزاء أثر كوفيد-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة، ويرحب في هذا الصدد بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والموجز السياساتي للأمين العام بشأن مراعاة احتياجات ذوي الإعاقة في تدابير التصدي لكوفيد-19. وأثناء تفشي المرض، قام الصليب الأحمر في الجبل الأسود، بالاشتراك مع شبكة من المتطوعين ومراكز الرعاية الاجتماعية، بتوفير الأغذية والأدوية للمحتاجين. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل معاً لضمان أن تكون حقوق الإنسان في صميم جميع تدابير التصدي لكوفيد-19، وعدم ترك أحد خلف الركب.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

132 - **السيد الخليل** (الجمهورية العربية السورية): ردّ على تعليقات أدلى بها في الجلسة السابقة ممثلا ألمانيا والولايات المتحدة (انظر A/C.3/75/SR.4)، فقال إن من المخزي ومن دواعي المفارقة أن ترفض بعض الدول التي تعلن تمسكها بحقوق الإنسان إعادة مواطنيها من النساء والأطفال الذين سافروا إلى سوريا بوصفهم مقاتلين إرهابيين أجانب مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وقد ذهبت تلك الحكومات إلى حد سحب الجنسية من مواطنيها الذين كانوا يفكرون في العودة إلى بلدانهم الأصلية. وقد فشلت هذه الدول في الاختبار الأخلاقي عندما تخلت عن واجبها في إعادة مواطنيها ومساءلتهم وإعادة تأهيلهم.

133 - وأضاف قائلا إن مجلس الأمن اعتمد، في 31 آب/أغسطس 2020، مشروع قرار بشأن مكافحة الإرهاب. وكان على المجلس في ذلك القرار أن يساعد على سد ثغرة كبيرة في هذا الصدد بأن يطالب الدول الأعضاء بإعادة الإرهابيين الذين يشاركون في عمليات عبر الحدود - يشير إليهم البعض بمقاتلين إرهابيين أجانب - إلى أوطانهم ومقاضاتهم وإعادة تأهيلهم، وبذلك يخلص البلد الذي سافروا إليه من هؤلاء المقاتلين. ومما يؤسف له أن المفاوضات بشأن القرار أظهرت تعنت بعض البلدان الأوروبية في المجلس، بما فيها ألمانيا، بموقفها الأناني غير المسؤول المتمثل في رفض إعادة مواطنيها الذين ارتكبوا أعمالا إرهابية إلى أوطانهم، ومساءلتهم، ورفضها غير الأخلاقي قبول المسؤولية عن تلك الأعمال.

134 - وتابع قائلا إن بلده، كما يعلم الجميع، كان هدفا لحرب إرهابية وحشية لسنوات. وإعراب ممثلة الولايات المتحدة عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع المعيشية للشعب السوري، ونسبة ذلك إلى ما وصفته بالنظام السوري، يشبه الفصام السياسي عندما ينظر إليه في ضوء قيام الولايات المتحدة بسرقة 200 000 برميل من النفط و 400 000 طن من القطن من الحكومة السورية يوميا؛ وإضرامها النار في آلاف الهكتارات من القمح؛ ونهبها 5 000 000 رأس من الماشية؛ وتباهيها بتقسيم الشعب السوري والإضعاف المتعمد لعملة البلد؛ وفرض تدابير قسرية انفرادية على الشعب السوري؛ واحتلال أجزاء من الأرض السورية وحماية تركيا، حليفة الولايات المتحدة، في احتلالها مناطق أخرى. ثم إن كون رئيس الولايات المتحدة قد تباهى علناً بمؤامرة وضعتها إدارته لاغتيال الرئيس السوري مؤشر على القاع الذي انحدر إليه الفكر والسلوك السياسيان.

135 - **السيد شارما** (الهند): قال إن وفد بلده يدين التعليقات التي لا أساس لها من الصحة والخارجة عن السياق التي أدلى بها ممثل باكستان في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.4). فالعالم لا يحتاج إلى دروس في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية من بلد اشتهر بكونه مركز الإرهاب في المنطقة، وارتكب الإبادة الجماعية في جنوب آسيا قبل 39 عاماً، وهو يقدم معاشات تقاعدية ممولة من الدولة لإرهابيين مدرجين في القائمة، ويستضيف أكبر عدد من الإرهابيين الذين أدرجت الأمم المتحدة أسماءهم في قوائمها. ويشك وفد بلده في أن المجتمع الدولي يمكن أن يثق ببلد وصف رئيس وزرائه الإرهابيَ أسامة بن لادن بأنه شهيد في البرلمان في تموز/يوليه 2020. وقد شجع هذا البلد أيضا على قتل إخوانه المسلمين لمجرد انتمائهم إلى طائفة أو منطقة مختلفة، وقام برعاية هجمات إرهابية ضد جيرانه، وتطهير الأقليات فيه بصورة منهجية. وينبغي لباكستان ألا تستخدم الدين أو الأيديولوجية لتشويه البلدان ذات الهياكل التعددية والديمقراطية، مثل الهند، التي يمكن فيها الاستماع إلى طائفة واسعة من الآراء ووجهات النظر.

136 - وأضاف قائلا إن وفد بلده يرفض رفضا قاطعا الإشارة الخبيثة إلى جامو وكشمير، التي تشكل جزءا لا يتجزأ وغير قابل للتصرف من الهند. وفي الأمم المتحدة، لم يُستخدم مبدأ تقرير المصير دائما إلا في سياق إنهاء الاستعمار؛ ولا يمكن إساءة استعماله وإساءة تفسيره لتقويض سيادة أي دولة عضو وسلامتها الإقليمية. ومنذ أن جرى بسط جميع القوانين الهندية على جامو وكشمير، يتمتع سكانها بقدر أكبر من الحريات والحقوق الأساسية، وتحصل النساء فيها بصفة خاصة على حقوق وحريات أكثر من أي وقت مضى.

137 - وأردف قائلا إن على باكستان أن توقف الإرهاب عبر الحدود، وأن تمكن بالتالي المواطنين من ممارسة حقهم في الحياة والحرية.

138 - **السيد بات** (باكستان): قال إن ظهور الفاشية في الهند ليس من قبيل الصدفة. فحركة راشتريا سوايامسيفاك سانغ هي أطول الحركات الفاشية استمرارا في العالم. ونتيجة لسياسة الكراهية التي يتبناها حكام الهند الحاليون، يجري تثبيت الضعف في أصل المجتمع الهندي ذاته، حيث يغتصب الهندوس من الطبقات العليا بانتظام حقوق الأشخاص المنتمين إلى الطبقات الأدنى والأقليات الأخرى. ومن خلال قوانين المواطنة القائمة على التمييز والتعصب بشكل واضح، قنن نظام حزب بهاراتيا جناتا وراشتريا سوايامسيفاك سانغ الاختيار بين إبادة الأقليات في الهند أو خضوعها الكامل. وليس من المستغرب أن الهند اضطرت إلى اتخاذ خطوات متطرفة، من قبيل كبت أصوات ذات مصداقية، بما فيها صوت منظمة العفو الدولية، ومنع منظمات إنسانية، مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من الوصول إلى جامو وكشمير المحتلة بصورة غير قانونية، لإخفاء حقيقة أنها دولة فاشية تتسم بكراهية الأجانب وتقوم على مبدأ الغلبة للأكثرية لكنها تتنكر بزي دولة ديمقراطية.

139 - وأضاف قائلا إنه لا يمكن لأي قدر من القوة الغاشمة، بما في ذلك عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفيين والتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء، أن يزيل أبداً الرغبة في الحرية لدى شعب جامو وكشمير المقهور. وبما أن الهند لا دفاع لديها عن الفظائع التي ارتكبتها قوات الاحتلال التابعة لها في جامو وكشمير المحتلة بصورة غير قانونية، فقد حاولت عبثا تشويه سمعة باكستان. وختم قائلا إن بلده سيؤيد دائما الكفاح العادل للكشميريين من أجل تقرير المصير إلى أن ينالوا الحرية من الاحتلال الهندي.

140 - **السيد غونزاليس بهماراس** (كوبا): قال، ردا على التعليقات التي أدلت بها ممثلة الولايات المتحدة في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.4)، إن وفده يرفض بشدة الإشارة إلى حالة حقوق الإنسان في قائمة لبلدان معينة، من بينها كوبا. فعوضا عن توجيه الاتهامات إلى البلدان ووضع قوائم أحادية الجانب لا تملك الولايات المتحدة بشأنها أي ولاية أو سلطة معنوية، سيكون من الأفضل لوفد الولايات المتحدة أن يدرج في قائمة التحديات الرئيسية التي يواجهها بلده في مجال حقوق الإنسان ويشرح كيف يعتزم حلها. فالجمعية العامة سيهمّها جدا أن تعرف، على سبيل المثال، كيف تعتزم الولايات المتحدة حل العنصرية الهيكلية المنهجية التي يواجهها يومياً الأشخاص المنحدرون من أصل أفريقي في هذا البلد، أو سد الفجوة في الأجور التي تميز ضد المرأة. بيد أن هذا الوفد لم يفعل شيئا سوى الإسهام في التسييس والمجابهة. ومن أجل إحراز تقدم في تعزيز حقوق الإنسان للجميع، يجب إعطاء الأولوية لمبادئ الموضوعية والنزاهة وعدم التمييز. فإما أن وفد الولايات المتحدة جاهل بهذه المبادئ أو أنه يتعمد الاستهزاء بها.

141 - **السيد بوفيدا بريتو** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال، ردا على التعليقات التي أدلت بها ممثلة الولايات المتحدة في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.4)، إن وفده يرفض البيانات التي أدلي بها بشأن الحالة السياسية الداخلية في جمهورية فنزويلا البوليفارية باعتبارها تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لدولة حرة ومستقلة وذات سيادة. وجدد إعراب وفده عن استنكار ما ترتكبه يوميا حكومة

الولايات المتحدة من جرائم ضد الإنسانية في حق أكثر من ثلث البشرية، بمن في ذلك 30 مليون فنزويلي، من خلال فرض تدابير قسرية انفرادية بصورة غير قانونية، حتى في ظل أسوأ جائحة سُجلت في المائة سنة الماضية. والقصد من هذه السياسة هو توليد أكبر قدر ممكن من الألم والمعاناة، وهو ما يرقى إلى جريمة الإبادة بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. ويجب تقديم المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة عن هذه السياسة اللاإنسانية إلى العدالة ومحاسبتهم على جرائمهم. بل وبلغت الولايات المتحدة حد معاقبة أعضاء المحكمة الجنائية الدولية في محاولة لمنع التحقيق في الجرائم التي ترتكبها هذه الدولة في جميع أنحاء العالم. فليس لديها سلطة معنوية للتكلم باسم القانون الدولي، نظرا لانتهاكها الممنهج للقانون الدولي وعدم وفائها بالتزاماتها الملزمة قانونا.

142 - وفيما يتعلق بتقرير ما يسمى بالبعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في جمهورية فنزويلا البوليفارية، التي تتألف ممن يُفترض أنهم خبراء، بعضهم أيد الدكتاتوريات الدموية في المنطقة، أكد أن وفده يرفض التقرير باعتباره مجرد دعاية تستغل حقوق الإنسان لأغراض سياسية. ذلك أنه تقرير انتقائي ومتحيز، ويتجاهل الواقع في البلد والأسباب الهيكلية للحالة التي يواجهها شعب فنزويلا.

143 - وفيما يتعلق بتدفق المهاجرين مؤخرا بسبب الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة بصورة غير قانونية على بلده، أوضح أن أعدادا كبيرة من الفنزويليين يعودون طوعا إلى بلدهم بحثا عن الملجأ وحماية الدولة، هربا من التمييز وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التعصب التي عانوا منها، حتى في خضم جائحة كوفيد-19، في ما يسمى بالبلدان المرحبة بالمهاجرين، خاصة في المنطقة. وينبغي لوفدي الولايات المتحدة وتشيكيا أن يتذكرا أن فنزويلا دولة حرة ومستقلة وذات سيادة ولن تقبل أبدا الوصاية أو أي نوع من التدخل في شؤونها الداخلية، التي ينبغي أن يديرها الشعب الفنزويلي وحده من خلال الحوار السياسي والديمقراطية القائمة على المشاركة في إطار الدستور. وختم كلامه بالتأكيد أن الشعب الفنزويلي لن يستسلم أبدا للابتزاز أو الضغط.

144 - **السيد داي بينغ** (الصين): قال، ردا على التعليقات التي أدلت بها ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.4)، إن الولايات المتحدة لم تتعلم الدرس من الفشل الذريع لحملتها ضد بلده، ولم تستجب للدعوة العادلة للدول الأعضاء إلى التضامن والتعاون. وعوضا عن ذلك، وجهت ممثلة الولايات المتحدة مرة أخرى اتهامات غير مبررة ولا أساس لها من الصحة إلى الصين، وهو ما يرفضه وفده رفضا قاطعا.

145 - وحذر من أن تشويه سمعة الصين، وإلقاء اللائمة عليها بشأن تفشي كوفيد-19، إن هي إلا محاولات عقيمة وخاطئة وغير مسؤولة. فقد تمكنت الصين من السيطرة على كوفيد-19، وصار بإمكان مواطنيها القيام برحلات داخلية والتمتع بحياة آمنة وسعيدة. وعلى النقيض من ذلك، سجلت الولايات المتحدة حتى الآن أكثر من 7 ملايين حالة. بل ورفعت الصين من قدر أبطالها، فمنحت كبير العلماء تشونغ نانشان وسام الجمهورية، وكرمت الطبيب لي ونليانغ بوصفه شهيدا. ويتعين على الولايات المتحدة احترام خبرائها الطبيين، مثل أنطوني فاوتشي، وكفالة المعاملة العادلة للمبلغين عن المخالفات، مثل بريت كروزير، القائد السابق لحاملة الطائرات الأمريكية تيودور روزفلت. وقد وضعت الصين حقوق الإنسان في صميم جهودها لمكافحة كوفيد-19. فممن بلغوا من العمر المائة إلى الأطفال حديثي الولادة، مُنح المرضى فرصة جديدة للحياة بعد تلقيهم أفضل علاج ممكن. وفي الوقت نفسه، فقد أكثر من 000 210 شخص في الولايات المتحدة حياتهم بسبب هذا المرض. ومن حق شعب الولايات المتحدة أن يقدم إليهم تفسير عن السبب الذي جعل بلدهم يحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث عدد الحالات المؤكدة والخسائر في الأرواح.

146 - واستطرد قائلا إن شينجيانغ يوجد بها 400 24 مسجد، أي أكثر من 10 أضعاف عدد المساجد في الولايات المتحدة. وفي الفترة بين عامي 2010 و 2018، زاد عدد الإيغور في شينجيانغ بأكثر من 25 في المائة. ولا تعدو مزاعم القمع الديني والتعقيم القسري في شينجيانغ أن تكون مجرد افتراءات. فلم يشهد أحد من بين آلاف الزوار الذين يزورون شينجيانغ كل عام ما يسمى بمعسكرات الاعتقال، التي يُزعم أن مليون فرد من الإيغور مسجونون فيها.

147 - ومضى يقول إنه في بداية عام 2019، كانت هونغ كونغ قد أنهكتها أعمال الشغب العنيفة التي سببت كربا عظيما لسكانها. ولا توجد دولة ذات سيادة كانت ستقف مكتوفة الأيدي أمام ما حصل. ومنذ أن وُضع قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ، اعتبر 80 في المائة من السكان المحليين أن هونغ كونغ أصبحت مكاناً أكثر أماناً. وأعرب عن أمل وفده في أن تكون الولايات المتحدة قد استمعت إلى البيان المشترك الذي أدلت به 55 دولة دعما للصين بشأن مسألة هونغ كونغ.

148 - واسترسل قائلا إن الولايات المتحدة ما فتئت تمارس مبدأ "أمريكا أولاً" شمالا ويمينا وفي صميم الشؤون الدولية. فقد سحبت

البساط من تحت منظمة الصحة العالمية في منعطف حرج، وظلت تطلق العنان للحروب وتفرض عقوبات أحادية الجانب في كل مكان، مما تسبب في إصابة مئات الآلاف من الضحايا المدنيين الأبرياء، وتشريد الملايين من الناس، وتجويع عشرات الملايين غيرهم وحرمانهم من الغذاء والدواء. وليس للولايات المتحدة الحق في محاسبة بلدان أخرى بسبب قضايا حقوق الإنسان.

149 - وختم كلامه قائلا إن الشعب الصيني هو أفضل من يصف حالة حقوق الإنسان في الصين. فقد تجاوزت نسبة تأييد حكومة الصين 90 في المائة. وينبغي للولايات المتحدة أن تتخلى عن عقليتها المتجذرة في الحرب الباردة وأن تكف عن نشر الأكاذيب وفيروسها السياسي.

150 - **السيد كنيازيان** (أرمينيا): قال، ردا على البيان الذي أدلى به ممثل أذربيجان في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.4)، إن وفده يرفض بحزم الروايات الكاذبة التي قدمتها أذربيجان فيما يتعلق بالأسباب الجذرية للنزاع في ناغورنو - كاراباخ والمبادئ الأساسية لتسوية النزاع. فبناء الدولة الديمقراطية والتقدم الملحوظ المحرز في تعزيز سيادة القانون والتمسك بحقوق الإنسان الأساسية في ناغورنو - كاراباخ يتناقضان تناقضا صارخا مع السجل السيئ لأذربيجان، التي فشلت في إنشاء مؤسسات دولة مسؤولة وتمثيلية ومجتمع حديث عادل وشامل للجميع. وقد وُثّقت حالة حقوق الإنسان المزرية في أذربيجان توثيقاً جيداً على يد المنظمات الدولية وهيئات حقوق الإنسان، بما فيها منظمة بيت الحرية، إذ ذكرت في تقريرها لعام 2020 أن السلطة في النظام الاستبدادي بأذربيجان لا تزال مركزة إلى حد كبير في أيدي الرئيس وأسرته الموسعة؛ وأن الفساد صار متفشيا؛ وأن المعارضة السياسية قد ضعفت في ظل سنين من الاضطهاد؛ وأن السلطات قد شنت في السنوات الأخيرة حملة واسعة النطاق على الحريات المدنية.

151 - وواصل قائلا إن أذربيجان تستخدم ما يسمى بمفهوم التعددية الثقافية لإخفاء ممارساتها التقييدية ضد الأقليات القومية وسياستها المتمثلة في كراهية الأرمن. وكما ذكرت اللجنة الاستشارية المعنية بالاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية في فتواها الرابعة بشأن أذربيجان، فإن القيود العامة المفروضة على الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون في البلد كان لها أثر سلبي على المجتمع المدني، وتعرض الأشخاص المنتمين إلى أقليات وطنية الذين يعربون عن آراء انتقادية ضد السلطات للتخويف والاعتقال والسجن.

152 - وشدد على أن العدوان العسكري المستمر الذي تشنه أذربيجان على شعب ناغورنو - كاراباخ، مصحوبا بجرائم حرب وجرائم وحشية، بما في ذلك القصف المستهدف للسكان المدنيين والبنى التحتية واستخدام الأسلحة المحظورة، لم يترك مجالا للشك في نوايا الإبادة الجماعية لأذربيجان. ولا يزال شعب ناغورنو - كاراباخ يكافح من أجل بقائه المادي وتقرير مصيره وديمقراطيته وحقوقه الإنسانية في مواجهة السلطوية. وليست السلطات التي ورثت السلطة هي التي ستكون قادرة على الإسهام في المصالحة والسلام والاستقرار الإقليميين، بل هي السلطات التي يشكلها الشعب وتكون مسؤولة أمامه.

153 - واستطرد قائلا إن أعمال تركيا المزعزعة للاستقرار تشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن في منطقة واسعة، تشمل شرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وجنوب القوقاز. وتدين أرمينيا السياسة التركية المتمثلة في تصدير العنف وعدم الاستقرار ومشاركتها العسكرية المباشرة في العدوان على شعب أرتساخ. ولا يخفى على أحد أن تركيا تقوم بتجنيد ونقل مقاتلين إرهابيين أجانب ومرتزقة إلى منطقة النزاع في ناغورنو - كاراباخ. وقد تناول المجتمع الدولي مسألة تورط الإرهابيين الدوليين في الأعمال العدائية على مستوى رؤساء الدول والحكومات، ورؤساء وكالات إنفاذ القانون، والمراقبين المستقلين، ووسائط الإعلام الدولية. وبوصف أرمينيا ضامناً لأمن شعب أرتساخ، فإنها ستتخذ جميع الخطوات اللازمة لكفالة حقهم في الحياة والعيش بحرية وكرامة في وطن أجدادهم.

154 - **السيد ماغوساكي** (اليابان): قال، ردا على التعليقات التي أدلى بها ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الجلسة السابقة (انظر A/C.3/75/SR.4)، إن الادعاءات التي أُثيرت بشأن اليابان لا أساس لها من الصحة وتستند إلى أخطاء وقائعية. فلا توجد سياسة أو قاعدة أو تدبير حكومي يسمح بالتمييز ضد المقيمين الكوريين في اليابان. بل على العكس من ذلك، ما فتئت الحكومة تضع نُهجاً للقضاء على السلوكيات التمييزية ضد الأشخاص المنحدرين من خارج اليابان. فعلى مدى أكثر من 70 عاما، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت اليابان تنظر إلى الحقائق التاريخية بروح من التواضع، وكان ديدنها احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما أنها أسهمت في سلام وازدهار منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمجتمع الدولي ككل. وينبغي لليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن يجلبا السلام الحقيقي إلى شمال شرق آسيا عن طريق تجاوز انعدام الثقة المتبادل وتعميق تعاون كل منهما مع الآخر. وإن اليابان تدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى العمل معها من أجل تحقيق مستقبل أكثر إشراقا.

155 - **الرئيسة:** قالت إنه نظراً لتأخر الوقت، سيسمح للمترجمين الشفويين بالانصراف، وستستمر المناقشة باللغة الإنكليزية.

156 - **السيد كيم نام هيوك** (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفده يرفض رفضا قاطعا الاتهامات التي وجهتها اليابان. ففي القرن الماضي، ارتكبت اليابان جرائم ضد الإنسانية، مثل ممارسة التجنيد الإجباري والاختطاف في حق 8,4 ملايين كوري من الشباب ومتوسطي العمر، وارتكاب الإبادة الجماعية ضد مليون كوري بريء، وإجبار 000 200 امرأة وفتاة كورية على الرق الجنسي العسكري. ومع ذلك، لم تبد اليابان نية صادقة للاعتراف بجرائمها اللاإنسانية السابقة. بل واصلت حكومة اليابان قمع المنحدرين من الضحايا الكوريين والتمييز ضدهم. ومؤخرا، أصبح الطلاب الكوريون في اليابان هدفاً لسياسة وطنية تمييزية تستبعدهم من برنامج مجاني للتعليم. ويجب على اليابان أن تنهي حملتها ذات الدوافع السياسية ضد بلده، وأن تتخذ خطوات صادقة للاعتذار وتقديم التعويض الواجب عن جرائمها السابقة، وأن توقف جميع أعمال التمييز ضد المقيمين الكوريين في اليابان.

157 - وأضاف أن وفده يرفض تماما الادعاءات التي قدمتها جمهورية كوريا. وينبغي لسلطات هذا البلد أن تنهي فورا جميع حملات حقوق الإنسان ضد بلده التي تحركها دوافع سياسية.

158 - **السيد نا سانغ ديوك** (جمهورية كوريا): قال إن بيان ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يتضمن اتهامات لا أساس لها ضد حكومته. ولا يمكن التسامح مع جريمة القتل اللاإنساني التي ارتكبها مؤخراً جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في البحر الأصفر في حق مواطن بريء من جمهورية كوريا. وقال إن حكومته تدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الاستجابة لطلبها إجراء تحقيق مشترك في الحادث وإعادة فتح خط الاتصالات العسكرية الثنائي.

159 - **السيد ماغوساكي** (اليابان): قال إنه من المخيب للآمال أن يكون رد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا أساس له من الصحة وأنه يتضمن أخطاء وقائعية. وتأمل اليابان بإخلاص أن يتمكن البلدان من التغلب على انعدام الثقة المتبادل بينهما.

160 - **السيد كيم نام هيوك** (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه ينبغي لليابان أن تتحمل المسؤولية عن جرائمها السابقة وأن تقدم اعتذاراً صادقاً والتعويض لجميع الضحايا. ولا يمكن أن يكون هناك مستقبل مشرق للعلاقة بين البلدين ما لم تقدم اليابان تعويضا كاملا عن جرائمها السابقة وتتوقف عن التمييز ضد المقيمين الكوريين في اليابان.

161 - وشدد على ضرورة أن تنهي سلطات جمهورية كوريا الحملة التي تشنها ضد بلده على الساحة الدولية وأن تنفذ بالكامل التزاماتها ومسؤولياتها وفقا للاتفاقات ذات الصلة بين البلدين.

162 - **السيدة مهدييفا** (أذربيجان): قالت إنه أصبح من الشائع أن يسيء وفد أرمينيا استخدام محفل الجمعية العامة ولجانها لإثارة المجابهة، وتعزيز مخططها العنصري الشنيع، ونشر أكاذيبها السافرة. والتعليقات التي أدلى بها ممثل أرمينيا بشأن أذربيجان تتناقض تناقضا صارخا مع الواقع. فقد اتبعت هجمات أرمينيا الأخيرة نمطا من البيانات والإجراءات التحريضية من جانب قيادتها ضد سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية، ومن الواضح أنها كانت متعمدة. وعلى مدى الأشهر الماضية، هدد قادة أرمينيا بقصف غانجا وضرب سد خزان مينغاتشيفير ومحطتها لتوليد الطاقة الكهرمائية. وقد تعرضت غانجا لهجمات يومي 4 و 5 تشرين الأول/أكتوبر، كما شن هجوم بالصواريخ على مدينة مينغاتشيفير الصناعية في 4 تشرين الأول/أكتوبر.

163 - وواصلت بالقول إنه في الفترة من 25 إلى 31 آب/أغسطس 2020، شاركت زوجة رئيس وزراء أرمينيا في دورة تدريبية للتأهب للقتال عقدت بمبادرة منها في الأراضي المحتلة بأذربيجان في إطار ما يسمى بحملة "النساء المناصرات للسلام" التي يُزعم أنها سعت إلى تعزيز الحل السلمي لنزاع ناغورنو - كاراباخ. وإن أذربيجان مهتمة بمعرفة ما الذي كانت تتدرب عليه السيدة الأولى لأرمينيا المحبة للسلام في أراضي أذربيجان المعترف بها دوليا.

164 - واستطردت قائلة إنه في تموز/يوليه 2020، شنت القوات المسلحة الأرمينية هجوما عبر الحدود استمر عدة أيام واستهدف مناطق مكتظة بالسكان في مقاطعة توفوز، التي لها أهمية جيوستراتيجية بالنظر إلى طرق النقل والطاقة ذات الأهمية الحاسمة التي تمر عبرها.

165 - وأضافت أنه في 30 آذار/مارس 2019، أعلن وزير الدفاع الأرميني علناً عن عقيدة استراتيجية هي "شن حرب جديدة لاكتساب أراض جديدة"، معلناً أن أرمينيا لن تكون دولة دفاعية بعد الآن وأنه يمكن إضافة وحدات لنقل العمل العسكري إلى إقليم العدو. وقد دافع رئيس وزراء أرمينيا عن هذه الملاحظات بالقول إنه كان سيقيل الوزير لو أنه أدلى ببيان غير ذلك. وفي مؤتمر صحفي عقد في 24 تموز/

يوليه 2018، هدد نائب رئيس الأركان العامة، المسؤول عن قوات الاحتلال الأرمينية، أذربيجان بضربات صاروخية ضد البنى التحتية المدنية.

166 - وأشارت إلى أن القادة الأرمن يمجدون العنف بلا ضمير ويكرمون المجرمين المدانين كأبطال وطنيين، بمن فيهم غاريجين تير هاروتيونيان، الملقب بنزهده، وهو متعاون نازي خلال الحرب العالمية الثانية توفي في السجن في عام 1955، أزيح الستار عن نصبه في يريفان في عام 2016؛ وفاروجان غارابيديان، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في بلد أوروبي لارتكابه عملا إرهابيا أودى بحياة 8 أشخاص وتسبب في إصابة 55 شخصا آخر بجروح؛ ومونتي ميلكونيان، وهو إرهابي دولي معروف آخر كان قد قضى 6 سنوات في السجن في نفس البلد الأوروبي، وبعد الإفراج عنه، قام بقتل وطرد المدنيين الأذربيجانيين إلى أن قام الجيش الأذربيجاني بتصفيته في عام 1993.

167 - وأكدت أنه، على مدى عقود، سعت القيادة الأرمينية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمنطقة ناغورنو - كاراباخ عن طريق توطين الأرمن من الشرق الأوسط وأجزاء أخرى من العالم بصورة غير قانونية في الأراضي المحتلة من أذربيجان، بينما قامت في الوقت نفسه بحملة للطرد القسري ومنع عودة سكان أذربيجان إلى تلك الأراضي، في انتهاك واضح للمادة 49 من اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب. وقد أدى النزاع إلى طرد ما يزيد على مليون أذربيجاني قسرا من ديارهم وممتلكاتهم في كل من أرمينيا والأراضي الأذربيجانية التي تحتلها أرمينيا.

168 - ولاحظت أنه حتى الأثر المدمر لجائحة كوفيد-19 لم يمنع أرمينيا من استفزازها المسلح. وبالتالي فإن بيان أرمينيا بشأن تأييدها المزعوم لنداء الأمين العام بوقف إطلاق النار على الصعيد العالمي والتزامها به ليس سوى زيف مطلق. وعلى عكس ما تدعيه أرمينيا، فإنها لم تهتم قط بالحوار المجدي، وهي مثال نموذجي على الإرهاب والعنصرية والفشل الذريع في مجال حقوق الإنسان.

169 - **السيدة إينانج أورنيكول** (تركيا): قالت إن وفدها يرفض كامل البيان الذي تقدمت به أرمينيا. فاندلاع الأعمال العدائية في الوقت الراهن هو نتيجة مباشرة للاستفزازات المستمرة التي تقوم بها أرمينيا على الأرض، وتجاهلها التام للقانون الدولي، وانتهاكها الصارخ لقرارات مجلس الأمن. وقد مارست أذربيجان حقها في الدفاع عن النفس، نظرا لأن الأعمال العدائية تجري على أراضيها التي تمارس وحدها السيادة عليها. وينبغي لأرمينيا أن تؤيد دون إبطاء قرارات المجلس ذات الصلة بشأن النزاع وأن تنسحب من الأراضي التي احتلتها بصورة غير قانونية. ولقد اتخذ بلدها موقفا ثابتا إزاء نزاع ناغورنو - كاراباخ، وسيواصل دعم حل يستند إلى القانون الدولي، في إطار السلامة الإقليمية لأذربيجان. أما ادعاءات أرمينيا العبثية التي لا أساس لها من الصحة، فليست أكثر مصداقية من ممارستها المعروفة لتشويه الأحداث التاريخية.

170 - وشددت على أنه لا يمكن أخذ دروس في مجال حقوق الإنسان من نظام ذبح وعذب الشعب السوري لأكثر من تسع سنوات. وهناك أكثر من 9 ملايين سوري تحت حماية تركيا، يعيش ما يقرب من 5 ملايين منهم عبر الحدود بين تركيا وسوريا. وهؤلاء الأشخاص لا يمثلهم هذا المتكلم. وستواصل تركيا التضامن بالكامل مع الشعب السوري الذي وقع ضحية جرائم الحرب التي اقترفها النظام.

171 - **السيد كنيازيان** (أرمينيا): قال إن الإفادات التي اقتبستها ممثلة أذربيجان تثبت عزم القيادة الأرمينية على كفالة الأمن المادي لشعب ناغورنو - كاراباخ من التهديد الوجودي الذي تشكله أذربيجان. ولم تذكر ممثلة أذربيجان، التي حاولت تشويه الأسباب الجذرية للنزاع، أن شعب ناغورنو - كاراباخ قد حصل على استقلاله في سياق تفكك الاتحاد السوفياتي، في امتثال تام للقانون الدولي. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر 1991، اعتمدت سلطات ناغورنو - كاراباخ إعلان الاستقلال، وعقدت استفتاء وفقا للقانون. وكانت استجابة السلطات الأذربيجانية للتطلعات السلمية لشعب المنطقة أن واجهتها بالقوة الوحشية. وقد بدأ النزاع في عام 1988 بمذبحة السكان الأرمن في سومغايت، التي كانت أول جريمة وحشية قائمة على الهوية في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وليست الادعاءات الخسيسة بالتطهير العرقي بأكثر من استخفاف نابع من بلد أساس بنائه قائم على فظائع جماعية متعمدة ضد السكان الأرمن في باكو وناخيتشيفان وأغوليس وشوشي قبل مائة عام. ولا يزال القضاء التام على الأرمن في صميم بناء الدولة الحديثة في أذربيجان.

172 - واستطرد قائلا إن القيادة السياسية العسكرية لأذربيجان تتحمل المسؤولية الكاملة عن نتائج عدوانها، الذي يتنافى مع القانون الدولي والقيم الأساسية للإنسانية ويشكل تحديا خطيرا للسلام والاستقرار الإقليميين. والمحاولات اليائسة التي تقوم بها أذربيجان لإلصاق التهمة بأرمينيا على تجنيد المرتزقة تشهد على خطورة ادعاءات عدد من زعماء العالم بشأن قيام تركيا بنقل مقاتلين إرهابيين أجانب إلى منطقة

النزاع في ناغورنو – كاراباخ. والدور الإيجابي الوحيد الذي يمكن أن تلعبه تركيا في النزاع هو سحب قواتها وأفرادها ومعداتها والإرهابيين المدعومين من تركيا من المنطقة على الفور.

173 – **السيد الخليل** (الجمهورية العربية السورية): قال إن البرلمان التركي وافق في صباح هذا اليوم على اقتراح بتمديد ولاية نشر القوات في العراق وفي بلده لمدة سنة أخرى. وقد تمت الموافقة على الولاية لأول مرة من قبل البرلمان في تشرين الأول/أكتوبر 2014، ليتم تجديدها سنويا منذ ذلك الحين، وهذا دليل واضح على أن تركيا، ممثلة برئيسها وحكومتها وبرلمانها، تتبع أيديولوجية إجرامية، كما أنه تأكيد على صحة البيان الذي أدلى به وفده وغيره من الوفود بشأن العدوان التركي.

174 – **السيدة مهدييفا** (أذربيجان): قالت إن ممثل أرمينيا قد أثبت مرة أخرى مدى انفصال وفده عن الواقع ومدى تحامل آرائه إزاء بلدها. فأذربيجان تحارب داخل أراضيها المعترف بها دوليا وتمارس حقها في الدفاع عن النفس لصد الهجمات العسكرية للمعتدي الأجنبي ولاستعادة سلامتها الإقليمية. وعلى عكس أرمينيا، لم تطالب أذربيجان قط بأراضي دول أخرى، ولكنها أقامت علاقات حسن جوار وشراكات وأسهمت في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة. أما أرمينيا، فلم تفعل شيئا سوى مهاجمة جيرانها، وخلق الارتياب، وعزل نفسها، وحرمان شعبها من حقه في التنمية.

175 – ومضت تقول إنه منذ اندلاع الأعمال العدائية الأخيرة، أعلن رئيس أذربيجان في عدة مناسبات أن أذربيجان لا تستهدف المدنيين، وأكد أن الأذربيجانيين والأرمن بحاجة إلى أن يتمكنوا من العيش معا في سلام. وفي غضون ذلك، اعترف المستشار العسكري لرئيس وزراء أرمينيا في 6 تشرين الأول/أكتوبر، في مقابلة مع قناة "روسيا-1" التلفزيونية الروسية، بأن القوات المسلحة الأرمينية كانت تقصف المدن المدنية لإثارة الذعر. وكان واضحا منذ البداية أن التهور العسكري الأرميني لا يمكن تحمله وأنه سيؤدي حتما إلى الحرب. وقد أبرزت وزارة خارجية أذربيجان في بيانها الصحفي الصادر في 24 أيلول/سبتمبر 2020 أن التصريحات العدائية والاستفزازات العسكرية وغيرها من الاستفزازات التي تقوم بها أرمينيا تدل على أنها تستعد لشن عدوان عسكري جديد على أذربيجان، ودعت المجتمع الدولي إلى حث أرمينيا على الامتناع عن القيام بمزيد من العدوان.

176 – وختمت قائلة إن أفراد الطائفة الأذربيجانية في منطقة ناغورنو – كاراباخ، الذين هم ضحايا الاحتلال والتطهير العرقي الأرميني، ينتظرون منذ 30 عاما العودة إلى ديارهم. فقد انتهكت أرمينيا جميع حقوقهم، وأنكرت وجودهم، ورفضت مقترحاتهم الداعية إلى إجراء حوار طائفي مع الطائفة الأرمينية في منطقة ناغورنو – كاراباخ.

177 – **السيدة إينانج أورنيكول** (تركيا): قالت إن ممثل النظام السوري أساء مرة أخرى استخدام محفل اللجنة لتشويه الحقائق واتهام بلدها زورا، وإن وفدها يرفض البيان الذي أدلى به هذا الممثل بكامله. وأعربت عن تأييد وفدها للبيان الذي أدلت به ممثلة أذربيجان ورفضه الادعاءات التي قدمها ممثل أرمينيا في مجملها.

رُفعت الجلسة الساعة 18:45.